شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

منتخب الزير في رؤوس القوارير في الوعظ والتذكير

المؤلف

عبدالرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الدولة في برلين بألمانيا.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

90

كتاب منتخب الدرس ودرس القوارير في الوعظ والتذكير
تصنيف الشيخ الامام العلامة
جمال الدين ابو الفرج
عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي رحمه الله وصلى الله على نبينا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم ومنه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

الحمد لله بفنون المحامد والثنا * وصل الله على محمد اشرف الانبيا محمد واصحابه النجبا واتباعهم الى يوم اللقاء لما كان مجلس الوعظ يشتمل على خطبة وصدر وعجز وصدر يذكر فيه التفسير والحديث واجوبة المسايل وعيون العلوم وعجز للتخويف والتصويف اثرت ان اجمع كتابا يحتوي على احسن المستحسنات من ذلك فلما جمعته اثرت ان انتخب منه كتابا فانتخبت هذا وقد قسمته اربعة ابواب **الباب الاول** في ذكر المختار من الخطب **الباب الثاني** في بعض اللغة ومواقعة القرآن **الباب الثالث** في طرف وصف واسؤله **الباب الرابع** في المعلوق بالوعظ ولما كان اصل هذا الكتاب الاضافة الى علوم الوعظ كالسعي والرحيمية وروس القوارير فان الاطبا ما حدون من كل قارورة شراب شيا فيمزجونه فيحدث منه دواء لا يحصل من مفرد وهذا منتخب منه والله الموفق لكل مطلوب والملقن لكل محبوب *

الباب الاول في ذكر المختار من الخطب الخطبة الاولى

الحمد لله الذي انشا الادمي من ماء ضعيف وقواه * وغربل له اللبن بغربال اللطف ورقاه * وفتق معاه للقوت فتقوى * بصنعته استدار المصير وتحوى * ولشكر نعمته سجد المصلي وخوى * صوركم في الارحام ولا يدري ادم ولا حوى * وينزل القطر فيهبط السماك والعيوق * ولا ينسى ورق الجعل ولا يهمل قوت النمل ولا الحيات في الرمل يطوى * اجل فكرك في اركانك وتدبر بنانك وكفى في العبر نطق لسانك اذا تلوى * فاذا عرفت ما اسمه سوابغ وتيقنت ما اسداه اولى * سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى *

الخطبة الثانية

الحمد لله الذي يحب سائله ولا يحيب * ويثيب حامله حين يغيب ويغيث بالصلاح من يغيث ولا يخيب * ويطيب ذاكره وذكره يطيب * يسمع حنين البيب اذا ترنم حمائمها بالغيب ويبصر دبيب النمل في العود اليابس قبل الرطيب * ويعلم عدد ما يحوي من الذر الكثيب وقدر ما قد الوحد الكست ويقسم الورق فلا ينسى الحوت اليم والعفر في السناجيب ذكر الله وعليه توكلت واليه انيب

الخطبة الثالثة

الحمد لله منشئ الكون ومبدع عجايبه * وحاصل للادمي حاصل لبابه * حكم بالاسعاد والاشقا ولم يحابه * واي درع بقي وقع السهم من صيابه * كل النفوس عطشى لم تنل من شرابه * وكل الورق خضل لم يقع في يحابه * وكل السير باطل ان لم يكن في ركابه * لاكان الدنيا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لولي السعي في طلابه تلمح محاب صنعته فهل له من مشابه اما ساق ساق المزن على حنوب الجنوب ومشى به فاذا بهر صوت الرعد واستهر سيف البرق رمى جميع اسلابه فاذا انتهى نفيه وفرع محض اوطانه تبدل الروض سجع حمامه من حنين نابه وطرب كل غصين فصافح الارض باهدابه وماس الربيع في ثياب القضبي ميس الصبي في ثيابه وصوت البنات بالشكر لوالك تدري من غنى به وهو الذي انشا حنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه

الخطبة الرابعة

الحمد لله فالق النوى والحبوب وخالق الصبا والجنوب المنزه عن الافات والعيوب المطلع على خفيات العيوب احيى بعد البلا لا في الراب جسم ايوب ورد بعد الجد يوسف على يعقوب بصر ديب الدم في العروق فاض المطعوم والمشروب وسع احيى اصوات الاوراق طفقن يصطفقن عن هبوب ارسل الرياح تحمل السحاب الغاب على ان بوئنا فاذا ارعد الرعد ضحك البرق لملك الخطوب فانفجرت عيون المزن فجرت كدمع الحزين المكروب فبرزت الثمار من الاكمام تنادي بلسان الاعلام ما قدر شيء من الاصنام على انشا انبوب وان سلبهم العبار ضيا لا يستفد ومنه ضعف الطالب والمطلوب

الخطبة الخامسة

الحمد لله الذي يختار من يشا ويجتبي فمن المختارين يوسف النبي صاح الهوى ماذا يخبا اودي والعبي فقاوم الهوى مقاومة الفطن لا الغبي فصوتت نيران شهوات اراد بها ذلك الصبي حرفقد اطفى نور لهبي وكان القميص اصدق شاهد على الامر المحتبي ادهبوا بقميصي هذا القوه على وجه ابي احمده اذ اظفرني بالمعالي قبل طلبي واصلي على رسوله النبي وعلى صاحبه ابي بكر الصديق ابي وعلى عمر مخرج الرسول من دار الحزان وقد طال ما خبي وعلى عثمان الذي ماتى رسول الله حبي وعلى علي الذي من رمس الطفولة في لدن ربي وعلى عمه العباس الذي قال فيه الرسول صنوابي حد سيدنا ومولانا امير المومنين الواجبه طاعته ومحالفه حاشا على في مذهبي على اخبر تر مثل سيرته اوخبر تر لو كسر سرته فيا اكف اكتبي فوالاه لا مه حسبي وحد متى عزي وحسبي عد الشكر لمن عرس الغصاصة في ارض قلبي وقال اخصبي فكل الفاظي بمرعى ليس فيها وفي ودلك بفضل ربي لابي ولا بابي يا اعين الناس انظري وايجبي ويا قلوب الحاظرين افهمي واطربي لوقا ومنى كل الفصحا الغلبتهم اي والنبي

الخطبة السادسة

الحمد لله رافع السماوات البروج محفوظة من الفطور والفروج مزينة بالنجوم كالعقد والدملوج احسن من ثوب مذهب بالدر منسوج واضع الارض على الماء وقد كانت تموج فنبتها بالراسيات فأبه مقام العاوج وقسم متهدها بين قيعان ومروج ودوس صالحها بالحرث والثلوج وسقاها كأس القطر واذا حرج الدر بروج فتحت ذراع الربيع كرع الصبير والسلحوج يمرقضي على ساكنها بعد الظهور بالولوج وسوى في الموت بين العرب والعجم والروم والروج فليس يحوم ورا السد يأجوج ولو اقلت على عظم عظيم عظيمة عوج لعد طحت رحاه كل العبيد طحن العنيد اللجوج نرسم في الصور نخة زادت على الزرع المحوج يوم يسعون العجيجة بالحق ذلك يوم الخروج

الخطبة السابعة

الحمد لله مدبر الافلاك ومسير الرياح ومبدع الاملاك ومبدئ الازواج ومقدر الفساد ومدبر التصالح دائم الله فانى يوفكون فالق الاصباح الذى كثير العسل كثير الاجاج وملك وافر الجود مسطار الشماج تسبحه حمود الجبال وجوى الماء الفراح وعمد الاجام واسعة في المراح وان من شئ الا يسبح بحمده في الغدو والرواح يسمع هفيف الرياح في الارض القواح ومصرد يهب الدبر صل وقف الصباح وعلم حاينه الطرف الحوون البطاح استغث بفضله فان نفع شئ فالطلح وانظر الى الارض كيف عوى جدبها فتلبس الامساح معنبها الغيث فاذا للوكف سفاح فالدوم ساكنه والبرعد صياح والامر قريب والعرق يبهت السلاح والدبر قد هشم لكنه انفقا عن صحاح وتغلغل الماء فلك العدق فاذا العدق رداح وتبسم الروض عن بسم الاقحوان بسم الاحباب بعد بدو المراح وكادت الاعصار تطير فرحا بالطير فان الجناح والربيع قد عطر وراحت منه ارواح والارض قد اخرجت ملكها كاترا ابو الدرجداح واحوذت تشير بافتاح النور الى من بيده المفتاح الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح

الخطبة الثامنة

الحمد لله الذي بسط الارض لعريضه الفسيحة وقدر الاعمال الحسنة والقبيحة وخاطب فكلا بلفظه حاظره وسبحه حرم الميتة والمخنقة والمتردية والنطيحة وبدارك حسد الادمي للملاخل ومحل باحل الذبيحة افقر واغنى مرود شكوا العطش وشكوا العرق السطيحة حرك العطاف فرتاوهب الحنة تسبيحة قضى الدون وذلك الرصون فاقر العيون القريحة وفاوت بين الخلائق في الخلائق قابله وذو قريحة لعد يحلى لجلقه تخلقه تجلى وجوده فضيحة الصامت بدل لحالاته والناطق بمقالته الفصيحة كم ارر عرد من على عرد من مليحة وكم احج وحوحا من النبات على اختلاف الالوان صبيحة وكم اقام البرق على الورق بصدح تدبيحة والريح متبح والحمد كلم بيحة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وطيب الربيع مختلف والبدوي يحب الشيحة والطير في الهوى يخرق بحار في اجنحتها بحره
وما من منذر الا ويصيح على باب الهوى بصيحة وكل مخلوق في الطول والعرض يعرض عليك فافهم
معنى العرض القرآن الله يسبح له ما في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه

الخطبة التاسعة

الحمد لله العديم الوجود العميم الجود العظيم المعبود الكريم المقصود بصر حركة اليد ود في باطن
العود من العصن الاسلود كابرى جري المال الى العنقود وحصي حيانه في اللبالي السود
صفا نه كذاته ولاجه للجود كف الكف مسلولة وباب التشبيه مسدود فاوخذ رقول المشبهه
فاول القوم اليهود ايقاس من ليس كمثله شي على شي معهود احذ المشاق من يوم الست فتذكروا
العهود يا ايها الذين امنوا وفوا بالعقود واحذروا الخلاف فان عقاب العقاب صيود ولا
يعريكم الامهال فربما مشى العذاب على رود نفذ قضاوه فصهيب مصول واوطب مردود
وعكرمه بسلحي وابوجهل مطرود بجمع الخلايق نخبة الصور من قعر اللجود وبحشرهم في صعيد
عرصعود وصعود وسنهم في عرصات القيمه اكثر من رمل زرود وستشهد الاركان وينطق
الخلود وتصب موازين العدل ورد بحرج النقود ولا ينتفع العاجي بقوله ما العود فذلك يوم مجموع
له الناس وذلك يوم مشهود

الخطبة العاشرة

الحمد لله الذي صور الاجسام وصورها وعور النجوم وسيرها ورقم نقوش النفوس في صحايف
الوجود وسطرها اجيبت الارض فاستكت بحرها وبحرها فصاح الرعد بالعيث صيحة نمود
من عقرها والاجاج العرق اسيا فقد شهرها فملات السحب بحرها لما نهرها وازعت حياضها
وصبت غدرها وملاها واعنقا لمدة لورها وابتدت معيار الوصال بعد فتح الحراب فجرها
واجرح القطر من حسات الارض محياها ومعشرها واحى بلالي الغمام في عرس الشتا فنثرها فالقت
عصاها عن عيب نعيها ورفعت سعرها وسعت سحاب الولاء ومدت سفرها وملت وسمها
وروقت منظرها وطلقت حماجها وبروحت عمرها واطلعت في بشاتينها خمر نورها وقرها
ودبل ما في عروق النخله بعصد ثمرها فانبثت سحدايق ذات مهجة ما كان اكمان نبتوا نجرها

الخطبة الحادية عشر

الحمد لله الذي نشر البشر وفطر القطر وقدر فاجرى القدرة وستر المذنب ثم عفر اجرح من يابس
الاعواد رطب الثمر وانبع الماء من صيخود جلمود الحجر واطلع النار من اخضر الشجر يعلم
متساقط الورق متناسل الوبر جلت ذاته عن مشابهة الصور وعز عن ادراك بحر عمره ان يجيقه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ساع ساغ الفكر ربع بذر محبته في قلوب اجبته وبذر فيها ريم كلما عبد وليله كله سجر
انشا السحاب وعلم قطر المطر فاذا تروت الارض اصرت بعد الخضر واحرجت على الافنان
فنونا من الخضر وعام حبيب الاطيار على الاشجار وشكر وخلع الربع ثوب المرض والبس حلل
البطر فناعت اطياره واطردت انهاره ووطن بحاره وظن ان لا غير حتى تنفس برد
الشتا بالبرد وحا الحر فاسقضت الاعصار في حاها من خاها واعصت المرد وادت بلسان
حالها هكذا يحول الحال في ديار الكدر وعند اخر الامور لوان العاقل اعتبر اذا برق البصر
وخسف القمر

الخطبه الثانيه عشر

الحمد لله الذي ارسل السحاب المطر فتحت حتى ارخت النهر ومحت حتى عت الغدر فصحت
مالحت الجدر مرحت على الورق الورق السكر فلما اقلعت طلعت الثمر وظهرت من النجوم
كالنجوم الزهر وشكرت حتى سكرت عصون ثمر واربعت ذعت فشبعت بخيل وجمر
فسبحان مدبر الملك ولو لم يدبر لم يدر العادل في قضيته لم يحف ولم يحر فاوت بين عباده
فنهم الفهما ومنهم التحذير العثر ومنهم مستقيم القدم ومنهم العثر ومنهم ارباب النعمى
ومنهم النجر ارسل طوفان العقر فغطى البحار الزخر ونجى لاهل الصلاح ذات الواح ودسر
فان اردت صفتهم فهم الخايفون الحذر حفظوا حدود الشرع لا كالمداجع البدر وان
سالت عن الهالكين فقوم رضوا بالمياة الكدر اطلقوا انفسهم في هواها كالسوايل والبحر
فلو رات ما شيهم اذا وقع لم يثر كدت عاد فكيف كان عذابي ونذر

الخطبه الثالث عشر

الحمد لله الذي جعل الدنيا معبر اعتبار مفتقر ملاح سفينتها الى حدق واصطبار
ولم يرضها الاولياية فبنى لهم غير هذه الدار وبالغ في ذمها وكفى ما فيها من الاكدار
غير انه ربنها وطفل الهوى ذو اغترار رين للناس حب الشهوات والشهوات حلم عيار
مع الغباء والنسا جبايل الشيطان المكار يخرب احداهن الدين بعدان تخرب الدار
والعزبي ينادي من معاشرهن ويلي والاه عجبي يصيح ويهار والبنين وكم صغار
قاسى الاب لاجل الصغار فلما رقوا عقوا والعقوق من الذنوب الكبار والقناطير
المقنطره وما احتمعت الا وزار والخيل المسومه تحول في حليه العجم العوار سا هي يحرى
سراكها عشرت بداي عشار والانعام وهي مجبة للمالك والنظار تباهي في صعود الزيادة
اذا صاحبها الى القبر في الجدار والحرث محضرا ومصفرا مختلف الالوان والازهار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بينا ورفقه على رزقه دخل بين التين عراب البين يندب الاثار دلك سلع الحمى الدنى وهل
المتاع الاعارية تعار اسمعتم عيوبا لعاجله اسمر يا بلبر التمر مستار اونبيكم خبر من دلكم
للدين المقواصد بهم حنات تجرى من تحتها الانهار الخطبة الرابعة عشر
الحمد لله الدى ساق سحاب الهموم برعد هوى رجور فجرت وطرات الدطف الى الحسن الجرور
فتقلبت فى اعجب الحالات الى حين البرور فاحرجه طفلا صقيل من حرق القاط الى جر الحرور
وعرفى اعراضه الان العمل محجور فاعجب والده فاتفقا عليه كل مكنور فلما احل الهرم بوادى
سره منع الوالدين بحور واقلع شجر بستانها وبعطلت المرور واعصى بيار الدلال وفات
وقت النشور وارتعدت الشواه ووقعت النواه فى الكور فجات البشارة فى كانون الناس وما
نور فجعلت ان تقول منى بصدبقا لها لما انى من الوعد بفتى فقالت ما وليتى الى وانا مجنون
الخطبة الخامسة عشر
الحمد لله الدى لانت لهيبته العماد السرين ودانت لسطوته الطغاه الجبين وتفد حكمه فحكمته
الماضى والعرين ولا يدفع قضاه لادرع ولا ترس برى فى الحسنة كما روى وكيع بن عدس متكلم
وتقرا عن صفات الحزين كلامه مسموع بالاسماع ملتوب فى الطرس ارسله على رسله الكرام
الفضلا الدرس منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات والساعى مرير البيانات
وانتماه روح القدس الخطبة السادسة عشر
الحمد لله الدى يسيح العصوع الرطيب والعود البعيش والثوب الجديد والخلق الدريش لا يحق
عند التفاق ولا يجب لتدليس فرق الخلايق بين مردوس ورئيس وبان بين العرام فنطلق
وحبيس وستر العواقب فكم مطرود فى حلل العدن يميش احنا رادم فعلت ما لجسد فكان اثر
التنفيس ان قالت الملئكة بحن اهل التسبيح والتقديس فقل ليس كل الطعام يصلح لدم الكيش
وقال ابليس هذا من طين والطين حبيس واما من نار وجوهر النار نفيس فقارن بين النص
والفقه اذا حال النص لا تقيس واذا مات الجسد عقله كما مات المريش فلما قال احمد واضرب
الترس الحاق الاشرس فلازمه الحرى واللعن يحدس ويحسن وهو بعض الاذان لجهنام
ويحب الواقيس وما اهمل الا لمراصد روح ودكا ادريس وسوت الحلس بوقد حرقوه وقد
حمى الوطيس وملاقاه الكريم فرعون وقد اقتسما كما بنعم وبيس وبرهد عيسى وفضل احمد
احمد من سارت به العيس ورى من الاساع من لم يرتبها اجليس ومن الكاملات مع نقص
الانوثة كاسيه وبلقيس فلما احس الملكة عضل ادم ووجد واحمد والا ابليس

الخطبة السابعة عشر

الحمد لله الذي رفع السقف وبسط الفراش وبسط الرزق فنال الاسد والفراش والطير الصعب الحساس كل دون له ما قدر من المعاش سكاله القفر الفقر والبغ في الاجتياش ساق اليه السحاب مسقى الشرب لعطاش واعشبه بعرضه من مرضه اي انعاش واسطر الورق بالصدح حياة المسارعاش فخذق النرجس وحجل الجلنار وورد الخشخاش ونزل الطل فسقط حد الورد برشاش استوى على العرش لا كما في النفوس من حاوس وافتراش ويسرل اذا جن الليل ووحد الشبه اسود من حلك الاحاص عظيم اذا سار العقل بحوعظيم جار وطاش المعطلة تغال والمشبهة وحاش لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش احمده حمد راض بقضاء اذا حاش الحاش واصلي على رسوله محمد الذي عرج به وحمل الركاب والفراش وعلى صاحبه ابي بكر الذي لا يبغضه الا الروافض الوحاش وعلى عمر الذي انتهض الاسلام بجده وانتاش وعلى عثمان مجهز جيش العسرة بالمال والرياش وعلى الرافد لله المجرم على الفراش وعلى عمه العباس المستسقى بشيبته فسبق الوبل الرشاش حد سيدنا ومولانا الامام امير المؤمنين الذي كان الحرد في احر نفس فاحماها واغاش مواعطي شواتي وحطبي غواني واما استخرج القوافي في منقاش سلعي مطاوعة والقافي محبوبة ويصبي منصوبة لاسمصوبة لحكم الرياش واعمادي على السنة والقرآن واعتقادي اصفاد فقها البلدان واورد الصحيح في قلي واقلي البهتان وقد عرف الدكان والفراش بالحاجة من حطبة رتبها صاحبها وربيها صاحبها كما رتب المعوز النقاش فيداها الى عطبها واعداها الى سكنها وقد قنع من غنمها ان نال له رياش

الخطبة الثامنة عشر

الحمد لله الخالق الصانع البارئ المانع كل عزيز عند عزه قانع وكل سلطان في لجام قهره خاضع عرفي نفسه من طرق العمل فعرض البدايع وكلف خلقه من سبيل النقل ففرض الشرايع ومن آياته الملك ذا الارض وهي بلاقع تشكو اليه عطشها الاليم الفاجع فيثير لها سحابا بكى مصابها الواقع فكلي بكى ضحكت بالنور الساطع والنور الساطع من احرزان يا سوء فاجم واصفر فاقع ودعت اوراقها ورفها فلما احتفت تجمعت بالحبل لقاطع ورفل الربيع في اوابد برين اترابه كما حفل اللاهي في شبابه عن المصانع فانقلب النبات هشيما وايام النعم خوادع هكذا في تحول الحالات وقع الستاب في المجامع انما موعدون الصادق وان الدين لواقع

الخطبة التاسعة عشر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحمد لمعدد الاصل والفرع ومقدر الضر والنفع وجامع الكم والكيف في الوضع وصفه بالبصر والسمع سلفي على البصر والسمع من صحيح السمع على شرط الفرق بين الخالق والمخلوق دون الجمع اد ليس كمثله شيء على وجه القطع ورمى سهم قدره اهداف المخلوقات بالضر والنفع وعادت قلوب العباد لرد عه كالشمع كريم لا يوصف بالبخل في حال المنع منزل القطر من ذرات الرجع فجعله سببا لخروج الزرع وطلوع الطلع وري الضرع وبعلم عدد قطراته واحرا النفع وسمع خفي صوته وقت الوقع وهفيف الرياح يلعب بالربع وركزا اخافوا المحلي في البقاع والجزع لا يخفى عليه ذرة في الارضين السبع وبصر في السودن حربان الدمع حفيظ العاصين وخص المخلصين بالرفع والمهم جهاد النفوس فاروا حهم في النزع والقوم في حد سد لون فيه بهامات الوسع وهم في الحلة لا يخرجون من دار السرع واذا جمعوا ما نزل الى سول راعينهم تطيق من الدمع

الخطبة العشرون

الحمد الصانع فلا شريك له في صنعه البارق المانع فلا معطي لمنعه احرج السات بقدرته فهو المسولي لزرعه فالرعد رحر بصوته والبرق خوف طمعه والقطر بعربل بنزل لطيف وقعه وعين السحاب تبكي فحكي صيا لصب لدمعه ودولاب البرق يرقى لما كن اصله الى فرعه وطفل الدر بمص امتصاص الفصيل من ضرعه وكف القدرة للجب بصفو وكدر وكل الحف بطلعه وعروس الزرع يزف في الربيع من حدر كانون الى ربعه وسلعه فوجه الارض قد اغر والسوفر قد ضم نفسه واخضر وجمع البنات سادي الاحمر والاصفر والاحمر نظرا الى ثمر اذا المرو نبعه

الخطبة الحادية والعشرون

الحمد الذي لا ينال عز عظمته ساع نشيل ولا يدرك قعر عزته ساع عجيل منزه الذات عن الشبه والمثل والعديل ثابت الصفات وقد كفر اهل التعطيل حال الفكر حول حمى قدسه فرجع كالذليل وسار الوهم في جند الحس فسد في وجهه السبيل وتاه في عرص البادي وحار الحادي وضل الدليل صفاته منقوله لا عرق ل وقيل المعطل حارج والمشبه ضليل اقاس خالق الاشيا بالاشيا هذى تخفيل تسبحه السحاب ودمع عنيه تسيل وشكره الرياض بضحكها الفعل الجميل ويحمده الورق بدعوا على الورق الهذيل وساعي الغصن يرقص بها في حدث طويل وذكره الظبا في الكناس والاسد في العسل سقت قضايا ه فاهتد اجبريل وضل عزايل ونفرت عطاياه فاصاب هابيل وحرم قابيل وغذا مره فهلك ارمية الخليل ووقع املاوه فذهبت من الكاعن اسرائيل وحرت اوزاره هلك يوسف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وصاعت حيلة رويل وفلن ارهة سلاهتة ما فعلته فارسل عليهم طيرا ابابيل ٠

الخطبة الثانية والعشرون

الحمد لله الذي يحول كل شئ ولا يحول ٠ ويزول كل مصنع ولا يزول ٠ ويطول شرح ما به يطول ٠ صفاته مسلقاه من الكتاب والسنة بالقبول ٠ شاهدان عدلان وما عن الحد زول بعدول ٠ المستحق منها فضل ومن غيرها فصول بصول ٠ سعولها عند الخوض في الاصول اذا لاحق غيرا عقيدة ضربنا على عقيدتنا الطبول ٠ ما للمعطلة فهم ولا للمشبهة عقول ٠ سر على جيب الكتاب والسنة بلغ المامول ٠ ولا تقد حمار التعطيل ولا تؤد التشبيه انها مقرلاذ لول ٠ لا شك في الاستوى ولا ريب في النزول المجد سبع ايات قد علم انم الغلول ٠ ليس النزول بقاله ولا الاستوى حلول ٠ تفرو تمروا في طريق العنيس عول اسلم في الحالق من يخرج موجب زول ٠ واحدر والمنافقين فالنفاق محصول ٠ لبيك لم يزل بعبدك سلاً ما ان سلول ٠ بالهاس كلمات شفت بين اللهاة والشفة يحول ٠ لو سمعها ان السكيت لوزنها اوران قعول ٠ وامر العيس لو قم سقط اللوى بين الدخول او كعب بن زهير لنسي الا اعن عصمتن الطرف مكحول ٠ زاد اطرابها القلوب على هل بالطلول ٠ سبحان من اورد في عن نظير يعول واقول ٠ اشبه الاجداف البجل بالعيون الجول ٠ ايخفى على مميز حال على احد من تقول كلا سعدت صعدت والاحداف رذول ٠ كاني بقوم في المجلس ينكرون ما اقول ٠ وتقولون في نفسكم لولا يعد بنا الله بما تقول ٠ ويحكم بكلوا ما سفعكم و حلوا الفضول ٠ ولا تغتاحوا للاثم والعدوان ومعصيت الرسول ٠

الخطبة الثالثة والعشرون

الحمد لله الذي لا شان يشغله ولا نسيان يذهله ولا قاطع لمن يصله ولا مانع لمن يخوله ٠ حل عن مثل بطاوله ٠ اوبد يشاكله او نظير قابله او مناظر قاوله ٠ علم عن العاجي ولا يعاجله ٠ وبدع الكافرله شركا ومهله ٠ واذا طفق هلك كسرا وصواهله ٠ وهد صروح معابله استوى على العرش وما العرش حابله ٠ ونزل الاكا لمستقل بحاومنازله ٠ هذا حد اعتقادنا وهذا حابلة من ادعى علينا النسبة فالله قابله ٠ مذهبنا مذهب جد ومن كان يطاوله ٠ وطريقنا طريق الشافعي وقد عرفت فضايله ٠ ورفض قول جهم فقد عرف باطله ٠ ويوم رؤية الحق وسنى خاب امله ٠ لقد ضحضحت الى ولد فسالت من لا ورد سايله فاسكن روضع انثى فجر المكسور قابله ٠ كفلها زكريا فاذا وكل الحيث يواصله فيالها من مكفول يا بعنى كافوله ٠ فلما بلغت حملت من شرف حابله ٠ فجعت من ولد لا عن والد يشاكله ٠ فقيل هري فهرت جذعا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا بشاير والله فاتح في الحال رطبا ملتن اكلة فاستدلت على تكوين ولد محمد بما لم تدل النصارى
علت واليهود عتت فانت رقومها بالجملة والله اعرفني حتى ما يدرك ساجلة ولقد حسر الذي
قد نعت رواجله قلت حسادي لفظي وخير المرء عاجله

الخطبة الرابعة والعشرون

الحمد لله الذي عز من حدثته نفسي وصرف من الى طاعته نفسي حل عن نظره وشبهه وسمى اقر
بوحدانيته لحمي ودمي واعلمني وجودي اذا احرجني من عدمي وحجر عن الاحاطة بصفاته
ذهني وفني ث حواهر الوجود وقال لصنعته انطقي وحدث الالباب بحجب الخطاب
وقال آفتني فستغيث بغوثة المريد اعط همتي والمسك لي ياسبت فهمي والسالك طريق
مرضاته مولى عزمي والمعذب بالشوق المبارح المبني كلم موسى كفاحا وقد اسمع كلمي وانزله
وكلما اصم المبتدع ام عجي افيوم من اليهودي وتكر المسلم يا كلي السنة الطي الحمد الحق
وسيفي في يدي وتحتي اد همي لا وعمن باصد السنة بلا الى ان تبلى اعظمي لا الت منصوبه
في صحراء المجاهدة حيني لا سكت صوت نوفي ولا تكسر علمي جمعت من الكتاب والسنة عما
لي تواجي سوط السنة بيدي اضرب من الى البدع اينتمي وهذه عصاي اتوكا عليها واهش
بها على غنمي يا لها من درر قذف بها بحر قلبي الى ساحل فمي محت كنز الفصاحة فخر فمي

الخطبة الخامسة والعشرون

الحمد لله الذي لا تحيط به العلوم والعيون ولا تدركه الوهوم والظنون ولا تعرا السنون
الدهور والسنون ولا تعوره الصور والمئون رفع السماء بها الشهب ويصون قد
احدقت وحدقت كالاحداق في الجفون فبعضها للرجم وبالنجم هم يهتدون ووضع الارض
على نون وهو حامل النون فاذا صاقبها الجدب ولقيت منه البون ابعث من احلها سحاب
اللطف الهتون وبعد الرعد سل الحيث بعد مم العربون فمعث كل ربع ميت واحيا المدفون
ونفخ في فرج البذر فحرك تحت الحاص المحصون وباح القطر باسراره صاحت له كل مكتون
ثم عاد وعاد مرددا الاكرار العون وشرب العرق من دولاب اصله ورقى الى العرجون فطرب
الربيع في حضره حضرة فشرك كل محزون وشمر مشمرا في ثياب البطر ولا قارون وركبت الورق
سنابر الورق بعني المسناق بالحمون وجعت القدرة من اصدار الطعوم في احاد العصوت
وركم اباه فاي ايات الله تنكرون

الخطبة السادسة والعشرون

الحمد لله الذي ليس بجسم ومضه مكان ولا لحقه التغير فيقال كان القيام بارزا في جميع الحيوان
الدائم وكل من عليها فان لا ردقضاء منا ضل عيس ودبان ولا نفع من لم يرض عنه لو صادقه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رضوان ولا نضر من اسعده لو وبع في حسان السعدان ومن امانه ما ترا الزا وهو عطشان
ورسل الله الغمام الملث الهتان فاذا اعسفت واصطبحن اصحت حضرة ملك العدنان ونشر
النوار رديه النور وكل الارض بستان ونجم الطلع وطلع النخم وفاح الريحان واكتست بصاره
الاوراق عبدان الاغصان وماست الاشجار في حلها على جسوم الحدان وبدات الحاني بثمارها
ماعز وهان وامتطف مطيا وراقها في اسناد وسندان فعلمت قلب المشوق وبلبلت اهل الهجران
ولعس الحلي كالشمشتان ماهاستان والغصن يميل طربا للنسيم مثل ميل الغصوان والارض
ورجد ق رهشا فاما النيوفر فوسنان كل هذا بديه على مسطور القدرة اما هو عنوان هذا
المودع المشوقات الى ما في الجنان مضمون للصاد ومن ولا يرمن وفي الضمان وعد عليه
حقا في التوراه والانجيل والقران

الخطبة السابعة والعشرون

الحمد لله الذي اظهر دليل وحدانيته لاربان معرفته ولمانه وعلى حجه وجوده على اهل جحوده
وعلى برهانه انبعث السحاب بمس الى العصن اليبيس فالانه وكان البدر في يوم بصل فلتح
احفانه ولعس كل ميت سار حضرة وري اكفانه فسبحان ربيع روحه وريحه وريحانه ونشر الفنون
على الافنان وكسا مرداه وماست في الوان الحلل كل بحرم كانت عريانه ومع النور فزلون الوحل
والماء من صفرة الحجل واوقد في الحليات سانه وصعدت الورق مثار الورق فدلت
اغصانه وصربت عبدان نحوها لما علت عبدانه فاستحت قلب السوق وهضت احواله فما يل
طربا كانه حرج مرحانه فسبحان الربيع بحطرق ثيابه لوصال لوى محرانه فصار هشيما
فسبحان من اظهر عجايب قدرته وسلطانه الله الذي خلقكم ثم ربكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل
من شركايكم من يفعل من ذلكم من شي سبحانه احمده حمد من تولاه واصلي شانه واصلي على رسوله
محمد الذي طوا الدواوين كلها ونشر ديوانه وعلى ابي بكر الذي انسه في الغار وصلى مكانه وعلى
عمر الذي اذل كسري واقطع ايوانه وعلى عثمان الذي جهز جيش العسره ومانه وعلى علي
الذي قلوب اهل السنه لاسناده الكوفه اليه حبانه وعلى عمه العباس الكثير القدر العظيم
المكانه وسلامه قريش وافتخرت كنانه بجده سيدنا ومولانا المرتضى امام الهدى سلطانه
سبق الدهر ما الجود وهل سبق الريح الهفانه لو صاح من الاوابد منادي سامع الكرم حرح
واماله لسلوكها اليه وراوا ندل لما لم يحد واحسانه لم يحر فضله وعلى حتى ازوى اهل الزمانه
فمحمد الله ادركنا عصره وراينا زمانه ووفقه الله وسدده وايده واعانه واحتلوها
من حدرها عصفه عن الاسدا لما لصانه لم يعليه من ايدي الوعاظ مقالجانه هل سمعتم شلها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

امانة فى اعناقكم امانة لا اراها الا على الرجال فلى ساكنى الحمائة لو وضع علهم فى كفة العمال كان لعطى الرجال

الخطبة الثامنة والعشرون

الحمد لله الذى بين الادمى واحسن وجهه فقوس الحاجبين وسطح الجبهة وامر ما الادمن واعدب التكهة واستلم الحدايق تشتمل على قوت وزهة ومد امد عمره فعاش من الدهر برهة وقد الارض بعد وقرود وندهم فرزهة بالى الاسد فى الاكمة والذر فى الجلهة وفرض الصلوة على الانام ولكل رحمة وساسنا زكاة التابه وسامح فى الكسعة والنخر والجبهة وحث على الوزع والورع ترك الشبهة وحال العابدين مكرمة الخفى اللادن محلة الوفى الدوبة نون ردم بالعداء والعسى بدون وجهه

الخطبة التاسعة والعشرون

الحمد لله الذى اوى بعطفه من الى الطفا اوى وداوى بالعامة من جبس من اسقامه الدوى لا يرى على من لاذ به وانصوى ضوى فان اعرض عن خدمته الى الهوى هوى لا يعرى عن سعده صوب الطوى اذا نعم والنعلب اذا صبح والذيب اذا عوى والسعر اذا ارغى وثقب وهدر واحتر بعد الخوى والاسد اذا زأر وبام وبهت وبات موعدا بالقوى والفرس اذا اصهل وبحم والنوا والورق اذا عرت واعرت فاطربت اهل الجوى والمنيف المضنى وعدا عادكا العود اذا ذوى ولا نعب عن بصره اصغر درى بمر برقدا نزوى احمد موسى من مد لام وقد كانت تخشى التوا قم تابوته الى فرعون فاقام ثم ونوى ثم اخرجه الى شعب شعيب ورده لينشر جه اذا قد انطوى فبينا هو فى الطريق بعالج الرد والطوى ناداه ربه بالوادى المقدس طوى ربا مجدا تتما ضعيفا لا مال ولا قوى فما قطعه البنوم فشهدت له الاعلام والضوا ورووى له نزق الارض وعرباها وكل الملوان روى ونفسله كرسى العلى فعلى عليه واسوى ثم رفعه الى قاب قوسين فراورى فالنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى

الخطبة الثلثون

الحمد لله الذى لم نزل فى قدره عليا وفى قهره قويا حلق سعدا وشقيا وبرق مطيعا وغويا انزل من السما وشميا فاسقع النوار بها فلفى برى بحرتا فلبست الارض حليا وربا به الربع كما ربا صبيا وحالف حلى حاليه فكم فرق علهربا فتاره بالوبار ومتا وباره سواحه وجهار نجيا وباره قشيبا حادربا والنرجس خديد الوقاحه وبال النيوفر فرحتا هذا بعض فعاله فلا تكن عاما عما ربالحمولت والارض وما سنبها واعدد واصطبر لعادته هل علم له سميا

الخطبة الحادية والثلثون

الحمد لله عافى الخطايا الوافر العطايا دافع الاراييا تسبحه الربا بالغدايا والعشايا وتطير القلوب من هيبته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شظايا اثبات قدما والقضايا والنهى عن تشبيهه اكدا لوصايا استوا على العرش لا كاستوائنا على
الحشايا ينزل الى السما الدنيا لا كارتحال السرايا هذه عقيدتي والله يعلم البطوان الفاقت لاشر
اهل المعطل زيايا واحدث اهل التشبيه كلهم سبايا ولو امكنني غير تهم على المطايا لوصيت بي
ماتركت منهم بقايا لقد عادرت فصاحبي كالباطق عيايا وصدا رحال الخطبتين المرايا فيظهر
الفرق بين الكلت والسجايا فليس لهم الا التعبه او القطر من الروايا حرمنا علمهم نحو مهما
الاماحلت ظهورها او الجوايا في المرباع من عزوات الفصاحه والصفايا قطعت فصاحتي
الفيافي فهم حولي الفوافي ولم تقف المطايا لمرتعلم عد الحدو وساع نساما ومن تعثر عذار المنايا يحثم

الباب الثاني في تصرف اللغه وموافقة القران لها

لما كانت اللغه تنقسم قسمين احدهما الظاهر الذي لا يخفى على سامعه ولا يحمل غير ظاهره والثاني
المشتمل على الكنايات والاشارات والتجوزات وكان هذا القسم الثاني هو المستحلى عند العرب
سر القران بالقسمين ليتحقق عجزهم عن الاتيان بمثله وكانه فصل لهم عارضوه باي القسمين شئتم
ولو نزل كله واضحا لقالوا هلا نزل القسم المستحلى عندا ومتى وقع في الكلام استعاره او كنايه
او استعاره او تعريض وتشبيه كان اجلى واحسن قال امرو القيس

* وما درفت عساك الا لمضرمي * بسهميك في اعشار قلب مقتل *

فشبه النظر بالسهم فجلى هذا عند كل سامع وقال ايضا

* فعلت له لما تمطى بصدره * وارخى مجازا ونائه بكلكل *

فجعل الليل صلبا وصبه على جهة التشبيه وقال اعشى

* مركست احدها طلاخا * لم تمت كلبونها في القدور *

اراد بالطابخين الليل والنهار فنزل القران على عادة العرب في كلامهم فمن عاداتهم
التجوز وفي القران فاربحت تجارتهم والكنايه في القران ولكن لا تواعدوهن سرا وكنوى عن الشي
ولم تحله ذكر حتى توارت بالحجاب ويصلون الكنايه بالشي وهي بغيره ولقد خلقنا الانسان من سلالة
من طين فجعلناه بطنه ومن عاداتهم الاستعاره في كل واد يهيمون والحذف الخ اشهر مفعولات
وزياده الكلم فاصبروا فوق الاعناق وبدون الحرون بنت بالريحان ويقدمون ويوخرون عوجا قياما
ويذكرون عاما ويريدون به الخاصل الذين قال لهم الناس يريدهم من مسعود وخاصا يريدون
به العام يا ايها النبي اتق الله وواحدا يريدون به الجمع ثم يخرجكم طفلا وجمعا يريدون به الواحد
ان يعف عن طائفة منكم يعذب طايفه ويحسبون الفعل الى اثنين وهو لاحدهما يخرج منهما
اللولو والمرجان والى احد اثنين وهو لهما والله ورسوله احق ان يرضوه والى خاصه وهو لوجد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذ قتلتم نفسا وياتون بالفعل بلفظ الماضي وهو مستقبل الى امرائهم وبلفظ المستقبل وهو ماض
فلم تقتلون انبياء الله وبلفظ فاعل في معنى مفعول لاعاصم من ماء الا من رحم وياتون بفعلت
في الكثير وعلقت الابواب وفي القليل ما قرطنا ويضمون الافعال فقلنا اصروا بعضها
اي قصروا وتصمون الحروف سنعيدها سيرتها **فصل** ومن عادتهم تكرير الكلام
وفي القرآن فباي الاء ربكما تكذبان وقد تعمدون تكرير الكلمة ويكرهون اعادة اللفظ فيغيرون
بعض الحروف ويعدل عن الاتباع فيقولون اسوان اتوان اي حرون وسوقا فدنا فه وانه لقف
لعف وجايع نايع وجل بل وحيال السنيال وحقيق بقير وصن حدر بدر اي عظيم وحضر
مضر وسيح لمح وسيع ليع وسكر لكس وشيطان ليطان فتفرقوا شذر مذر وشعر بغر ونوم
علك الك اذا كان حادا وعطشان رطشان وعفرت غرت وكثير بذير وكرشان وحار حار
بار وفيه شفحة لقحة وثقة رقة وهو اسوأ من حمق للطويل وحبس بس قس وفعلت
ذلك على رغم ودعم وشنغم ومربربهم اجمعين اكتعين ابصعين **فصل** وقد يأتي العرب
بكلمة الى جنب كلمة كانها معها وهي مصلة بها وفي القرآن وريدان مجرجكم من ارضكم هذا قول الملا
فقال فرعون فاذا مارون وسلة اماراودته عن نفسه وانه لمن الصادقين وقال يوسف ذلك
ليعلم اني لم اخنه وسلة ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة اهي قول بلقيس
وقال الله تعالى وكذلك يفعلون وسلة من بعثنا من مرقدنا اهي قول الكفار وقالت الملكة هذا
ما وعد الرحمن **فصل** وقد يجمع العرب شيئين في كلام ويردكل واحد منهما الى ما يليه وفي القرآن
حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب معنى يقول المؤمنون متى
نصر الله الا ان نصر الله قريب وسلة ومن رحمته جعل لكم الليل لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله
فالسكون بالليل وابتغاء الفضل بالنهار وسلة ويعزروه ويوقروه ويسبحوه طرفا التعزير والتوقير
للرسول والتسبيح لله **فصل** وقد يحتاج بعض الكلام الى بيان فمنه ما يكون الكلام بارة
ومنفصلا اخرى وجاء القرآن على ذلك فمن المتصل بيانه يسالونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات
واما المنفصل فتارة يكون في السورة كقوله في براءة وبينا لكم الله من اخباركم ومن عمد قوله لو
خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا وتارة يكون في غير السورة كقوله تعالى في البقرة اوفوا بعهدي بيانه
في المائدة لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وفي سورة النساء يخادعون الله وهو
خادعهم بيانه في الحديد ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا في الاعراف وتمد هم في غيهم ثم لا
كانوا الغرض بيانه في تبارك قد ما نذر فكذبنا في الاعراف وتلك ربك الحسنى بيانها في القصص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومريم التي في براءة الاعن موعدها وعدها اياه بيانها في مريم ساستغفر لك ربي في يونس لهم البشرى
في الحجر الدبي وفي الانبياء بيانها في جم السجدة سنرل عليهم الملئكة الاتخافوا ولا تحزنوا في ابراهيم
ونبيهم لكم كيف وعلمناهم بيانها في العنكبوت فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة
ومنهم من خسفنا به الارض في النحل وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل بيانه
في الانعام حرمنا كل ذي ظفر في بني اسرائيل وردعوا الانسان بالشر بيانه في الانفال فامطر علينا حجارة
من السما وطه فقولا له قولا لينا بيانه في النازعات هل لك الى ان تزكى في الصافات والقرنا وانا
نوح فلنعم المجيبون بيانه في القمر اني مغلوب فانتصر في الصافات فحق علينا قول ربنا بيانه في ص
لاملئن جهنم في الصافات ولقد سبقت كلمتنا بيانه في المجادلة لاغلبن انا ورسلي في المجادلة فيحلفون لكم
كما يحلفون لكم بيانه في الانعام والله ربنا ما كنا مشركين في نون اذ هاذا وهو ملخوم سانه في الانبيا
ان لا اله الا انت **فصل** وقد تذكر العرب جواب الكلام مقاربا له وقد يكون بعدا عنه وعلى هذا
ورد القران اما البعد فكقوله تعالى يسالونك عن الاهلة قل هي مواقيت واما القريب فكقوله في السور
كقوله في الفرقان ما لهذا الرسول ياكل الطعام ويشي في الاسواق جوابه فيها وما ارسلنا قبلك من المرسلين
الا انهم لياكلون الطعام ويشون في الاسواق وما بعده يكون في غير السورة كقوله تعالى في الانعام ولو شئنا
لفعلنا مسل هذا جوابه في بني اسرائيل قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ما ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون والرعد
ويقول الذين كفروا لست مرسلا جوابه في قل لئن لم المرسلين في الحجر انك لمجنون جوابه في ان ما ينعت
ربك بمجنون في الفرقان قالوا وما الرحمن جوابه الرحمن علم القران في الرحمن لولا يرد هذا القران على
رجل من القريتين عظيم جوابه في القصص وربك يخلق ما يشا ويختار والعرعولون بحر جميع منتصر
جوابه في الصافات مالكم لا تناصرون في الطور ام يقولون نقوله جوابه في الحاقة ولو تقول علينا بعض
الاقاويل **فصل** واما احوية الاقسام فماره يكون القسم في اول السورة تارة في بعضها فاما الذي في اولها
فكقوله تعالى والصافات وجوابه ان الهكم لواحد يس والقران جوابه ان ذلك لحق حم الرحمن والكتاب المبين
جوابه انا جعلناه قرانا عربيا حم الدخان والكتاب المبين جوابه ان هولا ليقولون ق والقران جوابه ان
في ذلك لذكرا والذاريات جوابه انما توعدون لصادق والطور جوابه ان عذاب ربك لواقع والنجم جوابه
ما ضل صاحبكم والقلم جوابه ما انت بنعمة ربك بمجنون والمرسلات جوابه انما توعدون لواقع والنازعات
جوابه ان في ذلك لعبرة لمن يخشى والسماء ذات البروج جوابه ان بطش ربك لشديد والسما والطارق جوابه
ان كل نفس لما عليها حافظ والفجر جوابه ان ربك لبالمرصاد والشمس جوابه قد افلح من زكاها والليل جوابه ان
سعيكم لشتى والضحى جوابه ما ودعك ربك والتين جوابه لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم والعاديات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حوا بان الانسان لربه لكنود والعصر حوا بان الانسان لفي خسر **وَامَّا** الاقسام في غير اوائل السور فكثير كقوله ورب السماء والارض انه لحق **فَصْل** واعلم ان لغة العرب واسعة ولهم التصرف الكثير فانهم تصرفون في الكلمة الواحدة بالحركات فيجعلون لكل حركة معنى كالجَلّ والجُل والرُّوح والرَّوح وبارمالا بجام كالنضح والنضح والقبعثرة والقبقصة والمضمضة والمقضمة وتارة يقلبون حرفا من الكلمة ولا يغيرون عددهم معنا فا كقولهم صاعقة وصاقعة وجذب وجبذ وما اطيبه والطيبه وربض ورضب واسقى العوس وا نشغب ولعربي ورعبلي واصحل واسحل وعنق ومعيق وسبب وبسبس ولكت الحي وبلكته واسرنكك ومكنئل وسحاب مكفهر ومكرهن وناقة ضمرت وضمر راذا كانت مسنه وطريق طامس وطامس وفي الارونقاني الارونقاع البعير الساء ومعاها وموس عاط وعطل لا ورعلها وحاره فساين وصت قليلة الرن وسرح الشباب وسحر اوله ولحم حنز وحرن وعاث يعيث وعثى يعثى وخ عن القم الطريق ولمق الطريق وبطح وطبح وما سلسال وسلاس وسلسل اذا كان صافيا ودمفاه بالحجر ودعقه اذا صرعه وقنات القدر وعقاتها اذا سكنت غلياتها ولبكيت الفي وبكبكته اذا طرحت بعضه على بعض **فَصْل** ومن سعة اللغة ان العرب تضع للشيء الواحد اسماء من عنده لغير بعضه فتقولون السيف والمهند والصارم وبعضون الاسم بعد بعضي فتقولون لمن نزل في الركي فلد الدلو مايح والمستقي من اعلاها ماتح فالماتح من فوق لمن فوق والماتح من تحت لمن تحت **فصل** وقد قالوا لحساحة في الوجه والوصاءة في البشرة والجمال في الانف والحلاوة في العين والطرف في اللسان والرشاقة في القد واللباقة في الشمائل **فَصْل** ويضع العرب للشيء الواحد اسماء تختلف باختلاف محاله فيقولون لمن انحسر الشعر عن جانبي جبهته ازع فاذا ازداد قليلا قالوا احلح فاذا بلغ الانحسار نصف الرأس قالوا احلا واجلى فاذا زاد قالوا اصلع فاذا ذهب الشعر كله قالوا اجرد والصلع عندهم ذهاب الشعر والقرع ذهاب البشرة **فَصْل** وتقولون صدر الانسان ويسمونه من البعير المركر ومن الاسد النور ومن الشاة القص ومن الطائر الجوجو ومن الحرباء والحوشن والمدى للمرأة وللرجل ندوة وهو من ذوات الخف الخلف ومن ذوات الظلف الضرع ومن ذوات الحافر والساع الطبي **فَصْل** ويقولون في الاوطان فيقولون وطن الانسان وعطن البعير وعرين الاسد ووجار الذئب والضبع وكناس الضبي وعش الطائر وكور الزنابير وبافة النحل وقرية النمل **فصل** ويفرقون في المنازل فان كان من مدر قالوا بيت وان كان من وبر قالوا بيت وان كان من صوف قالوا خباء وان كان من شعر قالوا قسطاط وان كان من جلود قالوا قبة وان كان من عرار قالوا خيمة **فَصْل**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويقولون لما يصنعه الطائر على الشجر وكر فان كان على جبل او جدار فهو وكن فان كان في كن فهو عش
وان كان على وجه الارض فهو اجوص والادمي للنعام خاصة **فصل** ويعبرون في الشهوات فيقولون
الى الخبز الى اللحم ورد الى التمر حمل الى الفاكهة عمان الى اللبن عطشان الى الماء سوغ الى الملح
ويقولون لولد كل سبع حر وولد الاسد شبل وولد كل وحشيه طفل وبطلا وولد الناقة خوار و
ولد الفرس مهر وفلو وولد البقرة عجل وولد الحمار حشف وولد السعدان دال وحفان وولد الظبيه
خشف وولد الضبي الضب حسل وولد الارنب خرنق وولد الثعلب محرش وولد الدب الدبسم
وولد الخنزير خنوص وولدها من الضبع فرعل وولدها من الدب سمع وفرخ الحمام الجوز له
وولد الصقر جحاش ولد الفيل دغفل وولد الجرباء السقد وولد الربوع والفاره طبس ورص
وولد الحيه حريش وفرخ الحمل سلاء وفرخ العقاب صرم وفرخ النسر هيثم وفرخ الكروان لمل وفرخ
الحباري نهار وولد العقرب فصعل **فصل** ويعبرون في الاصوات فيقولون صهيل الفرس وحمحمة
ونحم البعل ونهيق الحمار ورغا البعير وجرجر وهدر وقبقب واطت الناقة ونعت الشاة وتعرت
وثاجت النحلة ونبل الليس ونغم الطبي وترب وزأر الاسد ونام ونهت وفات ووغوغ الذئب وبغم
الفيل ورغم الفرد وقبع الخنزير وصح الثعلب ومات السنور ونخت الافعى ونصنصت الحيه ونغق
الغراب ورقا الديك ونقت الدجاجة وصرصر الباري والصفر وصفر الفرخ وهدر الحمام وهدل وغرغر
الكاو وريطه البطه وعذل البليل ونقنقت الضفادع وقطقط الضفدع ووطوط الخفاش ونقضت
القنفذ وعرفت الجن **فصل** ويعبرون في الضرب فيقولون للضرب بالراح على الوجه صك وعلى القفا
على الراس صقع وعلى القفا صفع وعلى الخد بسط الكف لطم وقبضها لكم وعلى الذقن بالجنك وهز وعلى
الجبين وخز وعلى الصدر والبطن بالكف وكز وبالكبر بر والرجل بركل وكل ضارب من الحيوان
موحر بسع وبغيه يلدغ **فصل** ويعبرون في الجماعات فيقولون كوكبه من العربان وكبكبه من الرجال
وحوقه من الخلمان وله من النساء وعل من الخيل وصربه من الابل وقطيع من الغنم وسرب من الظباء
وهرجله من السباع وعصابه من الطير ورجل من الجراد وجتر من النحل **فصل** ويقولون لمن يحتجم
عمر ومن الحجم رهكه ومن السعن رهكه ومن الحديد حميكه ومن السمك فضر ومن المزين والريد شتره
ومن البريد برده ومن الريت قفه ومن الدهن ربحه ومن الخل حمضه ومن العسل لوقه ومن الفالجه
لوحه ومن الرعشه ردحه ومن الطاعون ردغه ومن العجين وجه ومن الطيب عبقه ومن الدم
صرجه ورطله ومن الوحل لقه ومن المآكل ملده ومن الحجامة وطه ومن الاشنان قضضه ومن الجدام
وحكه ومن البرص نمشه ونسجه ومن البول فحه ومن العذرة طمسه ومن الوسخ درنه ومن العمل مجله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا تقول العرب ما بين الا اذا كان عليها طعام والا فهي ولا للعظم عرق الا ما دام عليه اللحم ولا
كاس الا اذا كان فيه شراب والا فهي زجاجة ولا كوز الا اذا كان له عروة والا فهو لوب ولا رضاب الا
اذا كان في الفم ولا ازمكة الا للمرعى عليه هدب ولا ربطة الا اذا كانت لعصب والا فهي بداءة ولا حبرة الا اذا
كانت فيها امرأة والا فهو سبرد ولا للمراة طعينة الا اذا كانت في الهودج ولا علم الا اذا كان عليه ثوب والا
فهو ثوب ولا عهن الا اذا كان مصبوغا والا فهو صوف ولا ركبة الا اذا كان فيها ماء والا فهي بئر
ولا غام الا اذا كان عليه قمص ولا ريح الا اذا كان لها ريح وسنان ولا بدنة الا للحج تجعل للفخر ولا
لطعمة الا الابل التي تحمل الطيب والبر **فصل** حروف النداء خمسة يا وا ما وهيا واي والف الاستفهام
فاما يا فظاهرة يا ابراهيم يا موسى فاما ايا فانشدوا ايا مارح الحي راسا لك لا ترا عمالك قد اسقوا
سراميل جوعا • واما هيا فقال ذو الرمة • هيا طبية العوساء من جلاجل • ومن النقا انت بها ام سالم •
واما اي فانشدوا الم تسمعي اي عبد بني رونق الضحى • عما حمامات بطن بجيع • وانشد سيبويه
في الف الاستفهام • اربدا حاولت ان كسماترا • وقد رضت صعابها حق ذاصم **فصل**
كل اسما الانبيا اعجمية الا اربعة ادم وصالح وشعيب ومحمد وقد يعرب العرب الاسم الاعجمي على حاله
وقد يغيره اذا عربته فقد قالوا ابراهيم وابراهام وابراهم وقالوا اسمعيل واسمعين ولهم في يونس
لغات كسر النون وفتحها وضمها مع الهمز وفي الملاث لغات من غيرهم **فصل** وقولهم للهلال ما لونك
عن الاصل انما سمي الهلال هلالا لانه حين يراه الناس يهل الناس ويرفعون اصواتهم من قولهم
استهل الصبي وهلال الحلال ولا يقال اهل وقد سمي هلالا لانه يهل اربعة اقوال احدها يسمى
هلالا لليلتين والثالث لثلاث حتى يحجر ان استدار بخطه دقيقة والرابع الى
ان يبهر ضوءه سواد الليل ثم سمي قمرا وقد جعلت العرب لكل ليلة من الشهر اسما فقالوا للثلاث قمر لانه يقمر
كل شي اوله وليلة نفل لانها زيادة على الغرر وليلة نسع لان اخرا والمها السابع وليلة عشر لانها اول
ايام البعاء وليلة بيض لانها بيض بطلوع القمر من اولها الى اخرها وليلة درع لاسوداد اوليلها
وليلة ظلم لاظلامها وليلة حنادس لسوادها وليلة داد لانها بقايا وليلة محاق لمحاق القمر او الشمس
فصل العرب تكني بالاب فتقول ابو الحرث الاسد وابو جعدة الذيب وابو الحصين الثعلب وابو
القطان الديك وابو خداش السنور وابو عمرو الجرح ويكنون بالام قال الله تعالى لنذر ام القرى وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل حذيك ام تلدم يعني الحما وام غيلان الثمام وام الظبا الغلاء وام
المغاور وام معبد الليل وام عمرو الضبع وام الهيثم العقاب وام عوف الجراده وام حبين دويبة وام
القداعة المجلة وام الرهم الذيب وام الرقع الداهية وكذلك ام قشعم وام الرقوب وام حوكري واما ذكرهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال يتاون السبيل وهو المسافر وان بيض المنكشف الجمال ومن حلى المحلى الامر ومن خلا وهو البري من الشئ
وان انس الصفي ومن لم الجلد ومن دابر الغراب ومن ذكا الصبح ومن طار جنس من الرطب ومن ما والوبا طا
من الارض ومن بلدتها ومن بعطها ومن نجدتها العالم بالشئ ومن اعوال المقدر على الكلام وطامر من طامر
البرغوث وابا سمر الليل والنهار ولعاذكر يهم البنات فقولون بت الجبل للصدا والمحنة التي لا تجيب
الراقي وجت السفه الكلمة وبت داهية النعامة وساق للسل الاجلام وتان طبق للداهي فصل
قال اسعال هو الذي جعل الشمس ضيا والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب وكذلك
المغارب فهي في كل يوم تطلع من مشرق وتغرب في مغرب ولا تطلع فلكها الا في سنة واما القمر فانه
تقطع فلكه في شهر وذلك انه ينزل كل ليلة منزلا ومنازله ثمانية وعشرون ثم تستتر والمنازل التي ينزلها
هي النجوم التي كانت العرب تنسب اليها الانواء واسماؤها السرطان والبطين والثريا والدبران والهقعة
والهنعة والذراع والنثرة والطرف والجبهة والزبرة والصرفة والعوا والسماك والغفر والزبانى والاكليل
والقلب والشولة والنعائم والبلدة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية وفرع الدلو المقدم
وفرع الدلو المؤخر والرشاء وهو الحوت والانواء النجوم واحدها نوء وسمي نوءا لانه اذا سقط نابطلع
تسقط في كل ثلث عشر ليلة ثم في المغرب مع طلوع الفجر وتطلع اخرى مقابلة من ساعتها فتقضي الثمانية
والعشرون مع انقضاء السنة وكانت العرب تقول اذا سقط منها نجم وطلع اخر لابد من المطر وكانوا ينسبون
ذلك الى النجم وفي الصحيحين من حديث زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الصبح بالحديبية في اثر سما كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس بوجهه فقال هل تدرون ماذا قال
ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مومن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومومن بالكوكب واعلم
انما اضافوه اليهم لانهم نسبوا المطر الى فعل النجم فاما من قال مطرنا في نوء كذا فانه لا يذم وبهذا قال عمر
كم بقي من نوء الثريا اي كم بقي من الوقت التي جرت العادة انه اذا تم جا المطر فصل في القرآن اياتان
كل واحدة تحوي حروف المعجم في آل عمران ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا تم في الصبح محمد رسول الله
ان قبل انه ليس في القرآن سورة ليس فيها اسم الله الذي هو الله فصل سورة القمر وسورة الرحمن
وسورة الواقعة واما المجادلة فليس فيها الا واوفيها اسم الله تعالى فصل قوله تعالى اياك نعبد
واياك نستعين قرا الاعلام بفتح النون وكسرها الاعمش وقد قرا قوم بضم وجوه وسود وجوه
وبطن قلوبنا ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء وما تغاون وهو لا تعولون ات
تلحن ودهب وسفصل قوله تعالى انذرتهم قراعاصم في اخرين انذرتهم بهمزتين مفتوحتين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من غير بتو وهي لغة هذيل وقرأ ابو عمرو وبصري بعدها وهي لغة تميم قال ذو الرمة • ايا طبية الوعساء بين حلاحل • وبين النقا انت ام ام سالم • اي اما حسوام هي وقال الاخر • بطالت فاستشرفه فراسة • فقلت لدات ربد الاراقم • ومن العرب من يدل المد الذي بعينا القارئ بهما في المثلان وان العين عندهم احق من المد • وروي بت ذو الرمة • اعن ترسمت من خرقاء منزلة • ما الصباة من عيفاء منجوم • ربد ان وقال الصاغاني مالا استفهام فيه فنيا نك عناها وجيدك جيدها • وبعرك الاعنها غير طايل • ربد لا انها وهذه التي يقال لها عنعنة تميم ومن الرواة من روى هذه الست • فعيناثر عيناها وجيدش جيدها • وبغرش الاعنها غير طايل • وهذه التي تسما كشكشة ربيعة • فصل قوله تعالى واذا قيل لهم قرا الجمهور بكسر القاف وهي لغة قريش وصعها الكسائي وهي لغة قيس وسوفقعس يقولون قد قوال لان وحول بنهم وعوض الما ونوع المتاع وكول الجب قال شاعرهم • واعلت عصبتي ولم الرجال • وقول لا اهل له ولا مال • فصل قوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة في الشجر اربع لغات فتح الشين وكسرها وفتحها وكسرها مع الياء وقد سا عن الجميع وانشدوا عمد من الامام شرب • وما ابدلت فيه الجيم من الياء قول الشاعر • خالي عريف وابو علج • المطعمان اللحم بالعشج • والعدد فلق البرع • يقلع الود وبالصيصج • اي الصيصية وقال اخر • ماوب ان كنت ملت محتج • فلا تزال ساحا يا بيك ح • اي في فصل قوله تعالى فسيكفيكهم الله فيه بدلة احدا الياء والكاف المصلتان بالشين لله والياء والكاف المصلتان بالهاء لرسوله الله صلى الله عليه وسلم والهاء والهم للكفار • فصل الامثال احكم العرب وفي القرآن مثله وارجعون مثلاً وكم من كلمة تدور على الالسنة مثلاً جاء القرآن بالخلص منها ولخص فمن ذلك قولهم القتل انفى للقتل مذكور في قوله تعالى ولكم في القصاص حيوة وقولهم ليس المخبر كالمعاين مذكور في قوله تعالى ولكن ليطمئن قلبي وقولهم ما تزرع تحصد مذكور في قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به وقولهم للحيطان اذان مذكور في قوله تعالى وفيكم سماعون لهم وقولهم الحمد راس الدوا مذكور في قوله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا وقولهم احذر شرمن احسنت اليه مذكور في قوله تعالى وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله وقولهم من علامة المدبران ننتظر المقبل ان يدبر مذكور في قوله تعالى ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سوآء وقولهم من جهل شيئا عاداه مذكور في قوله تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه وقولهم خير الامور اوساطها مذكور في قوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط وقولهم من اعان ظالما سلطه الله عليه مذكور في قوله تعالى كتب عليه انه من تولاه فانه يضله وقولهم لا تلد الحية الا حية مذكور في قوله تعالى ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وفصول من الوجوه والنظاير فصل الباء تذكر في القرآن تعني اللام واذوقتلكم البحر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومعنى عند والمسعفين بالانجاز ومعنى في بيدك الخير والمعنى بعد فاما بكم غابغم ومعنى على لو تسوا بهم الارض ويكون صلة فامسحوا بوجوهكم ومعنى المصاحبة وقد دخلوا الكفر وهم قد خرجوا به ومعنى الى ما سبقكم بها ومعنى السبب والذين هم به مشركون ومعنى عن فاسأل به خبيرا ومعنى مع فتولى بركنه اي مع جنده ومعنى من يشرب بها عباد الله **فصل** الحق يعني الحرم وتقلبون البيين بغير الحق ومعنى البيان الان جئت بالحق ومعنى المال فليملل الذي عليه الحق ومعنى العرفان فقد كذبوا بالحق ومعنى الصدق قوله الحق ومعنى العدل وبه قامت السموات والارض ومعنى الاسلام ليحق الحق ومعنى النحر وعدا حقا ومعنى الحاجة مالنا في بناتك من حق ومعنى لا اله الا الله دعوة الحق ويراد به الله تعالى ولوابع الحق اهواءهم ومعنى التوحيد واكثرهم للحق كارهون ومعنى الحظ ولهم حق معلوم **فصل** الخير يراد به القرآن ان ينزل عليكم من خير من ربكم ويراد به الانفع ما تخير منها ويراد به المال ان ترك خيرا ويراد به ضد الشر يدان الخير ويراد به الولد الصالح وجعل الله فيه خيرا كثيرا ويراد به العافية وان مسك بخير ويكون بمعنى النافع لاسكاثرن من الخير ومعنى الايمان وان علم الله فيهم خيرا ومعنى حب الشعر اي اراكم بخير ومعنى الفواضل واوحينا اليهم فعل الخيرات ومعنى الاحراك فيها خير ومعنى الافضل وانت خير الراحمين ومعنى العقد ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا ومعنى الصالح ان علم فيهم خيرا ومعنى الطعام اولما انزلت الي من خير فقير ومعنى الظفر لم نالوا خيرا ومعنى الميل الى اجبت حب الخير ومعنى القوة اسم خير ام قوم تبع ومعنى حسن الادب لكان خيرا لهم ومعنى الدنيا لحب الخير لشديد **فصل** في يكون بمعنى الظرف لاريب فيه ومعنى نحو قد نرى تقلب وجهك في السماء ومعنى الباء في ظلل من الغمام ومعنى الى فيها جروا فيها ومعنى مع ادخلوا في امم ومعنى عند وان التراك فينا ضعيفا ومعنى عن ابحاد لونني في اسمائه ومعنى على في جذوع النخل ومعنى اللام وجاهدوا في الله ومعنى من يحرج الخبء السموات **فصل** اللام في القرآن على ضربين مفتوحة ومكسورة فالمفتوحة ترد بمعنى التوكيد ان ابراهيم لحليم ومعنى القسم ليقولن ما يحبسه وردين رؤوسكم والمكسورة ترد بمعنى الملك لله ما في السموات ومعنى ان سلطانكم على الغيب ومعنى الى هذا المهد او معنى كي لنحرج الذين امنوا ومعنى على دعا للخبيء وصدان كنتم للرؤيا تعبرون ومعنى عند وخشعت الاصوات للرحمن ومعنى الامر ليستاذنكم ومعنى العاقبة ليكون لهم عدوا ومعنى في لاولى الحشر ومعنى السبب والعلة انا نطعمكم لوجه الله **فصل** روى مصالة بن عبيد عن النبي صلعم انه من قرأ ثلثمائة اية يقول الجبار قد نصب عبدي في فرض اراد ان يقرأ سورة من نحو فيها ثلثمائة اية فانها البقرة والصف والانعام وطه والمؤمنون والصافات والشعراء والاحزاب ومن لم يحسن فليقرأ سورة الكوثر مائة مرة **الباب الثالث** فيه طرق وتسع واصوله عشرة ادم الف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولدت لحوا عشرين بطنا في كل بطن ذكر وانثى ولم تمت حتى رأت من ولدها وولد ولدها اربعين الفا فعرض
النسل وبقي ولاء نوح فسام ابو العرب وحام ابو الزنج ويافث ابو الروم والترك **فصل** الاقاليم سبعة
الاول اقليم الهند والثاني اقليم الحجاز والثالث اقليم مصر والرابع اقليم بابل والخامس اقليم الروم والشام
والسادس بلاد الترك والسابع بلاد الصين ومقدار كل اقليم سبعمائة فرسخ في سبعمائة فرسخ والبحر الاعظم
محيط بالدنيا وجبل قاف محيط بالبحر واوسط الاقاليم اقليم بابل وفيه حيرة العرب وبيوت النبي وبعد
وسط هذا الاقليم والاعتدال اعتدلت الوان اهله فسلموا من سقرة الروم وسواد الحبش وغلظ الترك
وحفا اهل الجبال ودمامة اهل الصين وكما اعتدلوا في الخلقة لطفوا في الفطنة **فصل** وجميع ما على
من الجبال اثنان وثمانية وتسعون من اعجبها جبل سرنديب طوله ماية فرسخ وستون ميلا وفيه اثر قدم
ادم لما اهبط وفي واديه الماس الذي ثقب اللولو وجبل الزمرد الذي فيه معدنه طوله سبع مائة فرسخ وينتهي
الى البحر المظلم والبحار تستمد من البحر المحيط وفي الارض سبعمائة معدن **فصل** ق لا تعجل وفي انفسكم
افلا تبصرون انظر اليك وكفى وليحم ما بديك وسقى ناصل فطرك فطرة من ماصبت عن اتقاد نار الشهوة
كيف طرة فيها عن حركات الذكر رقوم نقوش عدتها ايدي القدرة كما نظم الصورة في ثوب السقلي
طوفي من حركات الشد واذا كنت لم ترتقلبك في البدايه على تقلب ولدك اذا اجتمع الماء المحاق عند الولد
فاول الحالات ان ترتد فيظهر عود الزند النخ فيدفع النفخ كله الى وسط الرطوبة اعداد المكان القلب فالقلب
اول عضو تكون ثم الدماغ ثم الكبد ثم سائر الاعضاء فيستحيل علقة ثم مضغة وفي تلك الحال
تصير الاعضاء الرئيسة قد ظهرت فينمي القلب عن الكبد وبعد عنها الدماغ وتخطط الاطراف
فتصير لها فكم من صوت من ارجل هذا النقل من محرك جلا جل البعير في خلخال الفكر كلما رقت عدت
السن الحدا في معاني المغاني ولكن لا تسمع اطروش الشقوة وعظام البدن ماية واربعون سوى
الاسنان فيها ما هو اساس للبدن مثل عظم كابني السفينة على الخشبة الاولى ومنها كالمجن والتحف
جنة للدماغ والتجويف في مقدم الدماغ والفكر في وسطه والذكر في اخره وكان الذكر عدة للنسيان نعم
اذ لولاه ما سلى فقد ولادات جقد **فصل** والعين مركبة من عشرة اجزاء وهي تسع طبقات
وثلث رطوبات والطبقات لمشورة البصل ان اصاب عضوا فرباب لاخرى واما كون البصل الرطوبة
الوسطى فهي بعدي من الرطوبتين وخلق الطبيب ليدفع ما تطاير الى العين وحلق الانف لتحصر فيه الشوا
المستنشق لمروح الرئة والدماغ واللسان آلة النطق والقلب المضغ وجعل العلم عديل الطيب
المطعم وما الاذنين مجرى الحشرات وبنا العين على اليدين لانهما يجتمعان **فصل** والاسنان
اثنان وثلثون سنا من فوق وثنيتان من تحت ورباعيتان من فوق ورباعيتان من تحت وناجذان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من فوق وباثنان من تحت ثم الاضراس وهي عشرون من كل جانب من الفم خمسة فتلها الصواحك وتسمى اربعة اظراس في الانياب الى جنب كل ناب من اعلى الفم واسفله صاحك ثم بعد الصواحك الطواحن وعالها الارحاء وهي اثنى عشر من كل جانب ثلثة ثم الى الطواحن النواجذ وهي اربعة وهي اخر الاسنان من كل جانب من الفم واحد من فوق وواحد من اسفل فالانياب للكسر والرباعيات للقطع والاظراس للطحن **فصل** وخلقت في الاصابع عظام غير مجوفة لتكون اقوى على الافعال والتصرفات وغير باطن الكف لتمكن من قبض الاشيا **فصل** والقلب هوى الذات لتكون اعد للالفات وهو في وسط الصدر وهو بيت النفس وعداسل الى الغشيان سير السعد عن ولها ذنبان كالحراتين يصل بهما النسيم والدم ويرد بابهما اليه عند والرمه للقلب **فصل** وللكبد عرقان احدهما يسمى الباب يجذب العذا اليها فتطحنه ويوجهه الى البدن في العرق الاخر المسمى بالاجوف ثم يصل المايه الى الكليتين والرعوه الصفرا ويميز الى المراره والرسوب السوداوي الى الطحال **فصل** وخلقت الامعا كثيره الالتفاف لطول سير العذا فيها فالاحتاج الانسان الى الاعذا في كل وقت وخلق للقدم اخمص ليمسك ما تشبه الدرج ليرام هذا البدن بالنفس فلما تسلخلقه هارا عجب ان الله اسرى **فصل** ومن نظر في النبات راى عجبه هذا النجم كالطارفرعه امتدت في الارض عروقها يحيى ويموت فتجمع من الصبر والمر الذي عند مرقها كالغاب فاذا هبت القدوم شربورا النور يا اهل الزمانه كيف جنت بالنجم من الجب ليكون عذابها الى وقت عود المثل ثم من كل حشون لفافة لئلا تصال فجرى الما وفي اثنتا عشر الحراره في الشجر فتعقد مواد الثمر وتظهر في الربيع وتقوى حر الشمس في الصيف لانضاج الثمار والشمس داعه المسير ليعم نفعها ولما كانت الحاجه ماسه الى البنار جعلت كالمخزون ستارة وقت الحاجه ولولا في العالم احرقته **فصل** ومن تفكر في الحيوانات ادرك الدهش من حكمه الخالق سبحانه لما قدر الاطيار الطيران خفف جسمها وجعل لها جوجو مجوفة تحترق به الهوى كما تحترق السفينه بجوجوها الماء وكسى الريش لتتراحل الهوا فعلمه والما كان يختلس موته حوف اصطياده جعلت منقاره لئلا يمسح من الالتقاط وبعض الاسنان لان ريش الانثى لا يحتمل المضغ وجعلت له حوصله يقل اليها فاذا امن دفعه الى العابضه فطحنه ولما كان الطير صار السبيل يقصر محدوده لئلا يشقه الطير فتموت سنا وعوت الحدان والعربان لا يعرب محله يوتمر خلا فاذا احدث تسابق الى ما سقى منها كما تتسابق الفقرا الى المحصود فان رايت من الطير مودبا للثمر فذلك نادر كقطاع الطريق ولما جعل برزق طائر الما من الما اساه وهو يقيم ومحمما فاذا راصيدا حطا اليه ولو قصرت قامته كان من سعيه بضد ما سطنه فيقرب الصيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولك الذباب سكن كالميت فاذا عطفت عنه الذباب وثب والنمل اذا انجرت عن حلوى الى منها استعانت بجنسها فاعنها فاذا لمعت بارجلها عدت ورفهته عليها مكرمًا عن الاجرة العصافير فهم عصبية اذا وقع فرخ احدها اجتمعوا حوله فعلموه الطيران حروطوم البعوضه نفذ في جلد الحاموس ومعتصم منه بالنهار كان ابره العقرب سقد في الصفر الطاووس لقي ريشه في الخريف اذا الفى الشجر ورقه فاذا اكتسى الشجر اكتسى السمك لا تنفس لانه لا يحله الصفيع لا عكنها ان تغوص حتى يعوص فكها الاسفل في الماء قد ركب في الجراده حلقة سبعه حبارة راسها راس فرس وعنقها عنق ثور وصدرها صدر سبع وبطنها بطن عقرب وجناحها جناح نسر وبرجلها رجل جمل وذنبها ذنب حيه وكل اسك بتيس وكل اشرف الاذن من تلد **فصل** من العجب ان الطير اذا اسوسغها عن الفراخ جعل ان حوصله الفرخ لا تحتمل الغذا فتنفع الريح في حلقه لتسع الحوصله ويعلم ان الحوصله تفتقر الى ربع وتقويه فيأكل من صاروج الحيطان وهو شيء فيه ملوحه كالسنح ترمد فاذا قويت الحوصله زقته الجب فاذا اسفل بالالتقط ثم طلب الرق صريته بالاجنحه ولما كان الطائر يحتاج الى رق فراخه لم يحمل عليه لاشتين ولما كانت الدجاجه لا رق حملت شيئا كثيرا **فصل** وقد خلق الله سبحانه في الطير نوع ذكر تذكرها الاوكار والاعشاش ورافه طبيعيه رزقها الفراخ فلو منحها الذكر دون الحنو لما رقت ولو منحها الحنو دون الذكر صاحت عشاشها منها فملك الفراخ **فصل** لما كان التمساح يحمل الاسنان صار كلما اكل حمل بين اسنانه ما يؤذيه فيخرج الى شاطئ البحر فاحا فاه طالبا الطائر فما في طائر فيقر ما بين اسنانه فيكون ذلك رزق الطائر وربما اضم فاه على الطائر فهلك فلذلك يعول الناس فيمن عمل حيلا فكوفي بقبيح هذه مكافاة التمساح **فصل** الخلد دويبه عيا فاذا لحت وقت الحاجه الى القوت ان تفتح فاها فيدخل الذباب فيه فتناوله عند الفهد على حاسه حلقه بصاد بالصوت الحسن ومتى وثب على الصيد لمات مرات فلم يدركه عصب على نفسه لما عرت نفس السعلان اجت الادميين في النطق وشابهتهم في تناول طعامهم سدها فالعجب ليهيم تشبه بانسان ولا انسان تشبه بالبهيم **فصول** في علم الحديث **فصل** اخر من مات من اهل العقبه عامر بن عبد الله بن عمرو ومن اهل بدر ابو السنابل بن المهاجر بن سعد بن ابي وقاص وهو اخر العشرة موتا واخر من مات من الصحابه بمكه من عمرو بالمدينه سهل بن سعد وبالكوفه عبد الله بن ابي اوفى وبالبصره انس وبمصر عبد الله بن الحرث بن جزء وبالشام عبد الله بن بسر وبخراسان بريده واخر الناظرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم موتا ابو الطفيل عامر بن واثله **فصل** اول الخلق القلم اول جبل وضع في الارض ابو قبيس اول مسجد وضع المسجد الحرام اول ولد ادم قابيل اول من خط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وخاط ادريس اول من اختتن ابراهيم اول من دخل الحمام سليمان اول من سن الدية مائة من الابل عبد المطلب
اول من قطع في السرقة في الجاهلية وقضى بالقسامة وخلع نعليه عند الكعبة الوليد بن المغيرة
اول من قضى في الخنثى من حيث تبول عامر بن الظرب اول من عرف قسم للذكر مثل حظ الانثيين عامر بن جشم
اول من اذن بلال اول من بنى مسجدا في الارض عمار اول من سل سيفا في الاسلام الزبير اول شهيد في الاسلام
سمية اول من اوصى بثلث ماله البراء بن معرور اول من دفن في البقيع عثمان بن مظعون اول من وضع
النحو ابو الاسود الدؤلي اول من نقط المصاحف يحيى بن يعمر اول ما تفقدون من دينكم الامانة اول
الايات طلوع الشمس من مغربها اول من تنشق عنه الارض نبينا وهو اول من يقرع باب الجنة وهو اول شافع
واول مشفع **فصل** من المنسوبين الى امهاتهم بلال بن حمامة واسم ابيه رباح ابن ام مكتوم واسم ابيه
عمرو بشير بن الخصاصية واسم ابيه معبد الحارث بن البرصاء واسم ابيه مالك خفاف بن ندبة واسم ابيه
عمير سعد بن حبتة واسم ابيه بحير شرحبيل بن حسنة واسم ابيه عبد الله عبد الله بن بحينة واسم ابيه مالك
مالك بن نميلة واسم ابيه ثابت معاذ ومعوذ ابنا عفراء واسم ابيهما الحارث يعلى بن سيابة واسم ابيه مرة
يعلى بن منية واسم ابيه امية وهؤلاء كلهم صحابة **فصل** مضر بن نزار حيان وهما خندف وقيس عيلان
خندف في امراة الياس بن مضر نسب ولد الياس اليها وهي والدتهم واما قيس فهو من الناس بالنون
من مضر من قبائل خندف قريش واحد النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن نضر **فصل**
احد في الاسما كثير واحد بن عجيان شهد فتح مصر انس كثير وانس جد محمد الحسن بن انس الصنعاني
بسر كثير وبشر بن ارطاة وبسر ابو البشر صحابيان وبسر بن انس متاخر وبشر قاضي كرمان وبشر مجهول
بن بشر الكوفي حبيب وحبيب صحابيان وحبيب بن النعمان وحبيب اخو حزم حنيس بن حذافة
ووهب بن جحش وحنش بن خالد صحابة وحبس بن عايذ بعضي ومن الاسما الطريفة مسدد
بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مطربل بن ارندل بن سرندل بن عرندل بن ماسك بن المستورد
الاسدي **فصل** الاسيدي ابو خالد بن اسيد بن ابي العيص والاسيدي حرث بن مالك
والاسيدي حنظلة بن الربيع والاسيدي عبد الله بن ثور الساي زهير والساي يحيى بن عبد الملك
والساي ابراهيم بن يزيد والساي كرب بن سعد والبجلي جرير بن عبد الله والبجلي عمرو بن عبسة والبجلي ابو حميد
والبجلي عامر بن سيار والبجلي عبد الله بن منيع بن   رياب والشاي احمد جابر والساي قاسم
بن اصبغ والساي ابو   اللغوي والتباني الحسين بن احمد والبتاني محمد بن سعد الاندلسي والنباتي
ابو عامر الواعظ الجرجاني منسوب لجرجان والخرجاني زياد بن محمد والخرجاني ابو جعفر الفرايضي
والجوخاني يزيد بن زيد والجوزجاني ابو عمرو القراي العبسي حذيفة والكوفيون والعنسي عمار والشاميون

والعنسي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والعيشي الصدفي من حرب والبصريون **فصل** في السنة الاولى من الهجرة اخا رسول الله بين المهاجرين والانصار وفي الثانية حولت القبلة وفي الثالثة ولد الحسن وفي الرابعة ولد الحسين وفي الخامسة نزل الحجاب وفي السادسة كلم اهل الاذان وفي السابعة غزاه خيبر وفي الثامنة فتح مكة وفي التاسعة بعث عليا ببراءة وفي العاشرة حج حجة الوداع وفي الحادية عشرة توفي صلعم **فصل** من الصحابة امرأة شهد لها مائة بيت من مسلمين وهي عفراء بنت عبيد زوجها الحارث بن رفاعة ولدت له معاذا وعوذا امرؤها بكير ولدت له اياسا وخالدا وعاقلا وعامرا امرؤها الحارث ولدت له عوفا فشهدوا كلهم بدرا مسلمين ومن هذا الجنس امرأة كانت لها اربعة اخوة وبنان شهدوا بدرا فاخوان وعم مع رسول الله صلعم واخوان وعم مع المشركين وهي هند بنت عتبة بن ربيعة فالاخوان المسلمان حذيفة بن عتبة ومصعب بن عمير والعم المسلم معمر بن الحرث والاخوان المشركان الوليد بن عتبة وابو عزة والعم المشرك شيبة بن ربيعة **فصل** ومن الصحابة ثلثة كانوا بنى عم في زمن واحد كل واحد منهم على ولد مثله اولادكل واحد منهم مجد والا اولا ابنا اسرائيل وهم علي الحسين بن علي بن ابي طالب وعلي بن عبد الله بن العباس وعلي بن عبد الله بن جعفر ومن العجائب اخوة من كل واحد عشرة بنين وهم اولاد ابي طالب فطالب اسن من عقيل عشرة بنين وعقيل اسن من جعفر عشرة بنين وجعفر اسن من علي عشرة بنين **فصل** في احاديث مشتبهة الرواة روى عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا سمعنا رسول الله صلعم اسمعناكم ونحن احفاظ علينا احفيا عليكم وروى عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يجتمع حب عمر ولا لاربعة الا في قلب مؤمن ابو بكر وعمر وعلي وعمر وروى عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة وروى عطاء عن ابي هريرة ان النبي صلعم سجد باسم ربك وروى عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا مضى ثلث الليل نزل الله عز وجل الى السماء الدنيا فيقول هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى الاول هو ابن ابي رباح والثاني الخراساني والرابع زين والخامس مولى ميمونة **حديث** اخرج رزين عن عمر عن عائشة قالت لولا ان رسول الله صلعم راما احدث النساء لمنعهن المساجد كما منعه نساء بني اسرائيل وروى عمر ابن دينار عن ابن عمر انه كان يصلي مع ابن عباس عن عائشة فسألتها ما سمعت من رسول الله صلعم يقول في الفار من الطاعون قالت سمعته يقول كالفار من الزحف وروى عمر قالت خرجت مع عائشة فرأينا الهلال الذي قيل عثمن وهو في حجر وكانت اول قطرة قطرت على قوله تعالى فسيكفيكهم الله وروى عمر عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الوصال عمر هو لاوزاعي هو ابن عبد الرحمن الانصارية والثانية ست قبل احد وبه والثالثة ست ارطاة والرابعة عالم لها الطاهية **فصل** اسن مالك في الحديث خمسة سعيد بن المسيب الله عبد الرحمن الاعرج ابان عبد الصمد المبارك ستة عمرو الحطات سبعة عثمان بن عفان ابان علي اولاد ثمانية عمر بن حصين اربعة صعصعة بن سحيد الله الطيب ثمانية معاذ اربعة مسلم بن يسار ستة معاذ بن سليمان مالك بن انس

اسان وصل بن عباس اسان يحيى بعاد تلمذ يوسف بن عطيه تلمذ يوسف بن اسباط تلمذ ابو عمران الجوني التابعي
ابو بكر بن عياش تلمذ **فصل** ان قيل لم وصلت الفاء في قوله تعالى حتى اذا التقيا علاما فصل ولم يصل في قوله حتى اذا
ركبا في السفينه خرقها فالجواب انه حين القيه قتله ولم يخرقها حين نزل ان قيل ما وجه قوله تعالى يعرف وجه
حتى والشمس اكبر من الارض فالجواب ان ذلك الوقت لم يكن بعد كما بينا ان واحدا منهم قبلها كان يعرف انها تغرب في
لا يرى طرفه عند مغرب الشمس انها تغرب في الماء على هذا ان الشمس في السماء الرابعة ولو اعظمها ما ان
الامر ان طار الوهم بعيدا فقد راى الشمس اذا غربت فكيف وبيننا وبين السماء احد عشر الف قيل لما قال الم تعلموا
ورب العالمين كيف احاله على قوله رب السموات فالجواب ان لفظة ما تستخلص الماهيه من الاجناس والانواع
والخالق ليس بداخل تحت جنس فيكون نوعا ولا تحت نوع فيكون شخصا فلهذا بطل عمل ما اجابه من وجه وصار هذا
كقول القائل من في الدار وليس في الدار ما وقع عليه من لانه اما وقع ما فوصفه بافعاله التي ظهرت
احاد بعين ولوان قايلا قال هو آدم او من يحسن ان يقال هو اوست فان قيل ما قايده قول موسى فارسله
معي ردءا يصدقني واي شيء نفعه عند قولهم يصدق هارون فالجواب ليس المراد ان هارون يفصح منه وبلاغته بسط الكلام ويجادل فيكون دليلا على صدقه فالجواب ان قول موسى ان قوله معنى ذكر
العلم في قوله تعالى قل يحييها الذي انشاها اول مره وهو بكل خلق عليم وقوله اوليس الذي خلق السموات والارض
قادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم فذكر العلم في الموضعين وكان ذكر القدره اولى فالجواب
انه لما كانت الحيوان تنتقل بالاكل من حيوان الى حيوان وتحلل الجواهر بالجواهر وكان دليل اكثر شبه القوم
حين قالوا ايذا صللنا في الارض انا لفي خلق جديد فراوا ان الحيوانات تاكل وتوكل فاستبعدوا
ادراك العلم تميز ما تفرق من الجواهر احاطه القدره برد المتفرق فوصف نفسه بعلم ما تفرق من
الاجسام والجواهر بقوله وهو بكل خلق عليم وبقوله قد علمنا ما تنقص الارض منهم ومن علم قدر ما يوكل
وتفرق علم ان يذهب وقدر على اعادة الذاهب وقال قل يحييها الذي انشاها اول مره وهو بكل خلق عليم
فجمع في هذه الايه بين القدره على الاعاده والعلم تميز الاجزاء المختلطه وشاكل اول الكلام واحلاط الاجسام
ساق في الاعاده العود ذكر وجود النار في الشجر الاخضر وقد قيل ما من شجر الا وفيها نار الا شجر العناب وهذا
احد منها كذا بقيات الفصارت ان قيل لما قال المكذبون وما نحن بمنشرين فاوليا بانا كنا صلحا ان يكون
الجواب انهم خيرام قوم تبع فالجواب انهم لما انكروا البعث وسالوا في الدليل عليه احد الامرين دلهم على
من اوجده اوجد احدهما انهم قدروا من الايات الدالة على البعث ما لقوا وشبهها ما لكفى علم من تصدهم الا الف
اولس الذي انشاء الاول قادر على الاعاده والقدره على البعث ومن احيا الارض بعد موتها والمخرج الحي العفن من تحت
التراب مهامن حضرا وارزاقهم من تحتهم وبعضا من عصا وفرعونا من يقصده ويوالي ويلي وكل ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فتور بعوثه قادر على بعث الموتى والثانى ان الدليل على الشئ لا يكون نفس الشئ والقوم طلبوا الدليل على
الاعادة ما الاعادة والثالث انه ان لم يعد لابا فقد اوجد لابنا والخلق للابناء من مواد تجري بحرا الرمم
بدل العدم بوجودها على ما لم يوجد فقولهم وعولهم فاتوا بابائنا معناه محلوا النا القيمة لان اعادة الاباء
هو عين القيمة لا دليل وجودها لعمر ان يكون جوابهم اوقد اهلكت من سطع فلكم وعقل
عن اعمال ادلة العقول فاحذروا والرابع ان الاعادة اما ان تكون للجزاء والجزا يكون في الاخرة لا في الدنيا
وقد اجاب سوالهم بعد ذلك وهو قوله وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق فبين انه
لم يخلق ذلك الا للدليل على القدرة ولولى البعث والجزا كان الخلق عبثا واذا كنت لم اخلق ما خلقت
لكم من السماء والارض وغيره عبثا فاخلقكم انتم واسم محل معرفتى وتكليفى وحطاى عبثا كلا والله
ما حرتكم عن شهواتكم سرورستكم فى القبور الا لاسعدكم واجازيكم ولولى ذلك كان وعلى عبثا وانا
منزه عن العبث ان قيل ما فائدة قوله تعالى سنار يهم ايانا كاسا وفى الشارع سوء محاسنه فالجواب
ان فى المنار عند الاراءة شوق الى الكاس ومتى وقع الشوق الى المناول كان اشهى فان قيل هو فى الشوق
نوع تغصه لان محصل المشوق فالجواب ان التغصه انما يقع فيما خاف فوته لا فيما سهل حصوله
قلت يوما من لم ينظر الا الى قبلته للحائط ومن كانت كل همته تقبيل العلب من الاحباب وقبلته الوجد
وقد مر اليه الوجد ينتظر انفاس القبعدا فاذا جاءت اعتنا الى الوصل وقد العباد ما الى سل بهذه البراءة
ويسعون واما اهل المحبة فهم خير كل لاح لهم معنى ضنوا بخيره وادامزا وقلت اذا اهمت شفاعة الشافعين
قال الحق سبحانه بقيت رحمتى فيخرج خلقا من النار وقد لذ ان مناقيش الشفاعة حلقت ما احكمها
من ذرات السرط فاقبل برحمة الرحمة فالقى عليهم خفيات انجرت صنايع الشفاعة وحكى عن ابى محمد الجريرى
قال عملت فتح من شحرف فرات سكتوبا على خده فقد هبت نظرة فاذا به من الجلد والعظم قلت اسعد الهوا
بالوصل لكف التصرف وسال سايل من ابن دخلت هذه العضلة فقلت من باب المخالفة فاذا ذات ينظر
كلما اعرضت من تروح حروفها انقضا فاقبلت الى الدار فرات ملوكه رجعت من الباب وقلت الظالم فى
حفاره معاجل المظلوم كان مانع الصدقة فى حفاره كذب السايل وقلت كان السلى فى النزع وهو قوله
• ان بيتات ساكنه • ليس محتاجا الى السرج • قوة المحبة برسام حاد لا يحس حمها السلف وقلت الهوا
مجنة ان مد فرله وان قصر فنزول وقلت كانوا يعولون على باب بغداد لمثله حكايات جعفر الخواص
واشارات السبلى وكنت المربعى واما دخلت المدينة الكبير فصارت فى مجلس جبيكه ورويت القشيرى
وقرى من روى ان المتقين فى جنات ونهر فقلت مسكن طيب ففى اى المحال هو قال فى مقعد صدق
قلت من الحار ولى عند مليك مقتدر قلت الان تتاالاتى وسيلت عن قوله عليه السلام انه فى كل يوم الى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عمده الموس بلهامه وسنون نظرم فقلت هذا عده عظام الادمي فاذا اصلي راعيين وكل عظم له مهام حركه
مسطر اليه نظرم رضي ما فعل وقلت يا خاطب الدنيا نهاك الا رضي لهم سوء دينك فانا مهر نها دينك فقلت
الناس في جهارها الحرص والطمع الاولياء سعلوك العرائم لانهم حضور وانتم مع الرخص لانكم مسافرون
عن الحضره وسئلت مايال الكبير يعلم قرب الرحيل واهله طويل فقلت لوكشف الغطاء عن العواقب مات
الحرص والامل ولهذا احل قال قابيل اني لاقتع بالسلعه وفي باطني شره فقلت لوقنعت نارهفت ادراك القلب
على سهوه وسئلت كيف الافضل وقلت يومًا اشار ما مضى على ما بقي برسام حاد وكون يومًا ما برسام السدت
الى في السيف الحسام المهندي وكلما بطلت عندي عندي وقلت مياه المعاني بحر ونهر في صدر العالم
يغتم منها قرع قلبه سمعا بعد سمع فاذا الجارحتان عليه صاح السبيل وصل في ما الحسواء نجالان فقلت
الطبع سقم والذوق برء والفرحه بحر واللسان بصقل والسمع يستشف والفهم يستعذب والجد
سعاسا ماح * وبحانه فواح * عاجه نفاح * افاحه افاح * حدوله سياح * لمله صباح * حاجه صداح *
احلاقه مالاح * محاسنه رواح * والسائل صف لخادم القوم فقلت المصحي في نوادي الجوع والمعصي في نوادي
الشهوة الى ان يلوح نوادي العقول **الباب الرابع** في المعاني الوعظ **فصل** في
التوحيد في قوله تعالى هو الاول والاخر والباطن ليس له مبتدا اخر حل عن منتهى ظاهر الدليل باطن
بالحجاب ثبته العقل ولا يدركه الحس كل مخلوق محصور بحد ما سور في سور قطر والخالق بلا مبادين
يعرف بعدم مالوف التعريف ارتفعت لعدم الشبه امانع الاشكال في حق من لم اشكال والماضي الاشكال
لمن لم اشكال فاما من لم يزل ولا يزال فالحس معه محال عظمة عظمت عن مثل الخيال كيف يقال كيف
والكيف في حقه محال اي محاله الاوهام وهي صنعه ام كيف يحده العقول وهي فعله ام كيف يحوده الاماكن
وهي صنعه انقطع سير الفكر وقف سلول الذهن بطلت اشاره الوهم بحر لطف الوصف عشيت عين
العقل حرس لسان الحس لا طور للعدم في طور القدم عز المرقى فيبس المرتقى بحر لا يمكن منه غايص لعل
لاسس فيه للغين كوكب مرام سطر مي العقل فيه دون مداه بيد لا بيد حاده التسليم سليمه
وادي العقل على نفع امرا بمن علو غلو التشبيه ولا تعمل فعل اباطيل التعطيل فالوادي بين الجبلين
الشبه متكوت فرعت التجسيم والمعطل بحر يوم الجود ونصيب المحق بين خالص وهو الذي ساعرفه
من كيفه ولا وجده من مثله ولا عدده من شبهه ما تر عنه فما حب فيه قم جل وجوب وجوده
عن رحم لعل سبق الزمان فلا يقال كان ولا تحدثه في وجدانيته عن رحام مع بعدنا لاشياء لاستفهم
عن الصانع بمن امر عراس الوجود من كون ث الحكم فلم يعارض بلم بعالي عن نعته من وتقدس
عن ظرفه في وبره عن شبه كان وبعظم عن نقص لوان وعز عن عيب الان وتسامى عن بدارك لكن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان وقف هن بوصفه صاح العرجز ان سافكر نهوم قالت الهيبه عند ان فقد الطلب عن ذكره قال
القلم فم ان محبر متكم قال للقهرم ان سال محتاج قال للانعام رش ان معوض فقر قال للوفور فراريكت
مدنب حيا قال الحلم قل ان بعده وخطا نادى العفو اب نثر محاب النعم وقال للكل خذ موبين عظمته
رفيع الدرجات من ارقسم فسيح له الشموكات بوقيع امره ناصر العدل واقع رجوه سدن عن الفحشا
ساد على باب عزته لانه يسال نصاح عن محبر محنة لمن الارض سدر حاسوس علوم ملكوت من
نجوا لمثر صول حمد قبوله وان بعد وا بر مرشد فصل لا تقنطوا • تبارك الله في عليا عزته •
قد كل كل لسان عن تعاليه • وحوده سابق لاحتى بشبهه • ولا سبك له لاسان فيه • لا دهر بخالقه
لا عصر بلحقه • لا كشف بظهره لا ستر بخفيه • فصول في ذكر القصص فضل في قصة ادم
لما خلق الله حوا وحل ادم القاه كالقافلما نخ فيه الروح مات الحاسد فلما زل نزل فاطلق الوجود
كلامه فقال جبريل يا لك فاجاب لسان حاله • ما رحلت العيس عن ارضكم • وراء عساى شيا حسنا
هل يا محوكم من عودة • ومن العليل قولي هل لنا • فقيل لا تحزن لقولي اضبط منها فلان خلقها
اخرج الى مرتعة الجاهد وسق من دمعك ساقيه لذيذ فاد اعاد العود حضرا فعد
• ان حرابينا وسك عتب • اوبات منا ومنك الديار • فالعليل الذي تمدت مقيم • والرسوح الذي
علت قرار • وانما الفاق ادم بلى معين على الحزن هوام الارض لا نفهم ما تقول وملكه السما عندهم
قليا العمل وهو في كربة لا رحيم من البلى فاشكو ثم لم يزل ملك الاكلة يعاده حتى استولى داوه على
اولاده فمت صفت الملبكة بعبارة نظر العاقبة فنثر مطوي تحمل وسقى حوار ان النفوس كاهيا
ودعوا بعصى الدعا ظهور العصاه فصل لهم لو كنتم بين افاعي الهوا وعقارب الذاب لما يليكم
سليمًا فاسولوا الاجر الدعاوي وجدوا انفسهم بالسقا ما لمعاوي فصل عصوا عن نفسا يكم فاستووا
ملان المتون الملكوت فاروا فارا والمثلها مثل هاروت وماروت فنزلا منزل الدعوة فنزلا عن مقام
العصمة فركبا مركب البشرية فحرب على المرئ من امراة مقالها الزهرة بيدها مرمر صوره الشهوة فغنت
الغانية بغنة اعن فرنت قباب لهوا فهوى الصوت كالصوت الى قلب فلبها عن تقوى
فانهار بنا عزم هاروت وما رعم حرم ماروت فاراد اها على الردا ى اها وما قتل الهوى
عفا فوداها فسعت نطع السطع اما ان تتركا واما ان تقتلا واما ان تشربا وطنا سهولة الامر
في الخمر وما فطنا فلما اعتد ساعد الهوى فسقا فسقا قربا وملا نعتت فنتهما في فيه الملبكه
فاحدا الملك الوارده ورحما من تضرع ويستغفرون لمن في الارض فصل في قصة نوح
انذر الخلائق الفسنة الاحسن عاما وبصيرهم كلما راى الحق بعامى فلاح الاحى عام فلا جهم فولا يم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القتلا باشا من صلاحهم فاذن موذن البطرد على بابا بعد ارديابهم وعربت شمس الانظار فاد لهمت
عقاب العقاب فلما استدلت الظلمة وفاتت النور فار النور **فصل** في قصة قوم عاد اولما فعلوا بعاد
بعد سحاب العذاب دمل الاد بارا قبالية الى قبالهم فظنوه لما اعترضهم عارض ممطرنا فسلم بليل
الليال قبل بل هو ما استعجلتم به قراحت ريح البور كلي تسم الاكباد بار فمحوا منها نجيح الادبر
فلم يزل يكوي تكوينهم بسم العدم ويلوي بلوينهم الى حاصود مم المذم وكفى عليهم الرمال فكفى تكفينهم
ويسر بهم الى البرازخ صون حصون كن عينا لقبهم فما رحت بارجهم عن مراجهم حتى برحت بهم حتى
فلعت قلوع قلاعهم فدامت عليهم افئدة الاقبيل فذ بيع ليال وثمانية ايام حسوما فحسوما
اذا قتهم من سوء ما سوا **فصل** في قصة ثمود لما اعرضوا عن كل فعل سماح عنهم للاصلاح
صالح فسطع عليه نار هو اهم بطيئا فمرجت من صخرة صما تعقب ونصل عنها فصيل رغوا
فعال حاكم الوحي فيها شرب فضرط شقاهم سطعن فتعاطى فنسف عليهم صيب صياح صاعقة **فصل**
في قصة الخليل عليه لما خاض المخاض في حصم لم اراهيم حرجت مرسن حنف الخوف الى حمر التحير فهيم
موجعته في بهر قد بس وعطته بالحلفا ليلتبس فلما ترعرع احمر مرود فاحصر في صدانا الن ليل
فان بها من المغرب فهبت ثم دحل على الاصنام وقنا القراع فولغ عليهم فخرجوا من ردا العدا الى حر
حرقوع فسوق بريد الوحي الى النار بلسان المفهم كوني بردا وسلاما على اراهيم **فصل** في قصة قوم لوط
لما عاودوا في هوى اهوائهم لارعوى حاه ضيف فاصلوا هرعون فدافع بيسوره هو لاساى وسعا
فاقوا الله وسوال الفاحرون وبتوبيخ البس منكم فلما كل كل سلاحه واعتسه جهاد جهاده ان يرمن
لوان لي بكم قوة فاجتمل جبريل قوما من قدجنا على قراحناجه فلم تكسر وقت رفعهم انا ولم يرق في صفوف
صعودهم ما فلما سمع اهل السماء صياح كلابهم اسرعت كف القلى بهم في اعلابهم بالله اقذ ضكصك العذاب
فصعصعهم فتضعضعوا واعض عصه وقضيضه وقصقص عظام عظامهم وقطيانهم
وسار بهم في طبير فسار عقاب العقاب الى عوطب الحطب فاهرتعوا وكانوا كوصاة في الصفات
ثروا الى مراليق فافرنقعوا فهم هبيسعهم وهل لسلم الا الوهل والوهاولات حين مناص وان
درقعوا ورقط المخرشم بعذاب بهيس ولهس فبلطح وحون المرتشق بعذاب بهوق فبلسم وكلح
فاجتبل على دال الجبل بحل السجيل فما برح حتى برح مقولوا لمن خرج عن السرع عقل فاحسنهم
وبرد مرمى القوم بالحجارة وحوفتم بالبرد **فصل** في قصة يوسف احا اخوته عليه محى يرتع ويلعب
فلما اصحروا اظهروا المقت له ورموا سهم السلف مقتله ولطخوا قميصه الصحيح بدم كذب وشروه
بثمن بخس واعجبا لهو بورته فاجلسه العز على عزا كرسي فشغف حبه قلبها وقراوردته فانفذ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القوم في الغار وما استبقى فاستبقى فامتدت اليه التي بعدت فحدثت فاختاره دونهم فهم معه في الجنس
لحمل الناقد ولما ملك يهواه الذي تحجر عنه الملك ملك فعم غم القحط الارض كنعان حزن حوا فدخل عليه
اخوته فاعترفوه ولاقى الاول فسأل عن الوالد فقال ذهب الوالد ابيه اجاد ونعمان وسألته ان الحديث
عن الاحباب انهار فقال الشيخ نقراطيس الشكم فاعرض طار السوق لان الكلام فيجاحزان الفؤاد
وما يدري ما الامر الايدي التي مدتها عشر وثروه ان مدت في دل ويتصدق علينا **فصل** في قصة ايوب
سلط ابليس على ماله وجسده فلم يعبر بماله عن سيد تقطع الجسم وداد وما سطع رسم الوداد
شرعوني ورد عليه كلما ذهب وبر على والديه بعد ان جراد حراد اس ذهب وقد علمه الحين في ضرب
روحته رجته فاقبل لسان الوحي ساوا فتوا الرحمة فحذهدل اضغثا **فصل** في قصة يعقوب
شعيب قومه من فحم محل القحط قد والحوب باع القوم لحرجنك فلما اسمهر ظلام ظلمهم احبكك ابيل
او باريم واسلنطي بنار او ارهم هلاكم فحق اليهم ما حق اليهم من محقهم فاظل على ظل ظلا لهم عدا
الظلم وشدت عليهم شدة الحر فهربوا الى البر فلما الى البر فاذا بحانه سحب برد البرد فساد واهلوا الى راحة
الروح فلما ثم احمامهم في فصر الحضر وظنوا انها من حروقهم وفتهم برلت نار فاحرقتهم **فصل** في قصة
الكليم اخبار الكهنة فرعون بوجود موسى فاطلق في فرع الاطفال الموسى فالقته امه في السوريم في اليم واذا
لطف للاله معه ادركها واحد المجب غرقا حبابه فصورت بعد لا علم قدر مانه الامن قد

محت حبيب المنيل فشرعت في بنا ولم مشرعه دار فرعون فالقته في برديه فالعطف فلما وصل السيوف
جناح صراعه فالتلاحته وتحسبه فغرقي تحرالوالد كي يقرعينها فلما حرا القدر عصل الصبطي مرا الى شعيب شعب
فاحتمع شمل الصهر فلما خرج باهله من مدينه مدين ارطلق بها طلق الطلق فارا لكادح المكادح
فلم ير لان عروس يار الطور لما هت البخلي تو ديت النيران عضوا عام في حير التحير ديت مرانيس انس
فانس يا حاران الركب فتجاروا فاذهبتحس لمن النار فارسل الى محارمه العدو فجاهد حتى قبر
لجوالهم فطلقوه مكسا بارد نادهم فامر بالصوم فصام اربعين ليله نهاره وليله فذام فمه فيه
عن مطعم المطعم فقيد فقيد فموت الوقت وصار في ذكر الوقد فلما بلغ من اخذ الموراما لمني وال قومه من
اعلم الناس فقالا انا ندل على الخضر فتاه فتاه مروصل موصل جناح صحبته فساجحه في يوم السفينه
يوما قيد في قول الغلام مرارا وخطا الصحبة في امر الجداد مرد عليه عالم ما تعمل فصلا وصلا لسان
انسان يقول فصلا وكلا ذكر له اصلا اضلا لم يبق لموسى صبر من راه اضلا وكلا سل من حر العتاب بصلا
صلح لسان موسى كم يصلي والى عليه فسر الامور واملى والقدر يقول الهوا علم انا لا نوان موسى تكر
فاذا فوجر الرمن جنس ما انكر عصب من حرقا السفينه حوق الغرق ونسي تحانه يوم فالقته في اليم ومن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن الملاق شخص ونسي مسل القبطي ومن عمل بغير احرونسي فسقي لحما فصل في ذكر بلعام كانت غنيمته
عار مسل الربا فجرت بحنها انهار والحرير فجرت بحنها انهار البحر فتحرت كان ظاهره لبقا الباقوا طنه باطنه
لحم الهوا فلقد حما الحبات في طي الطيبات فلما اراد المقدر بنيه حاره على جوز مقدم الى الغدر بصنك
سره فاتاه وهو في محفر عقار الهوا بعا وعقار الربا وقد رفعت له عقر بقا عاد الفهم الى عقر العقر
فلم فعاد عقيرا فرق حلباب بعده فانكشف عوار عوزنه فعوى فاذا ركاع عور فصل في قصة قارون
كانت مقاليد خزائنه ومرستين بغلا والذي فانه اعلى واعلى ركب يوما في اربعة الاف مقابل وسم الهوى
عمل في المقابل وركب معه في المعجمة لما مر جارية وقد اناه سفه الاصل اذ سفينة الاحل جارية فلما
ارتفع ظلم حط بعد الى حصيص فخسفنا به فقال الجاهلون انما اداره تؤتى بادرته لاحد بدرع بداره
فعال حاكم الغيب لارالة الريب وبداره فصل في قصة داود لما حلى حلية النبوة والقى بفصل الخطاب
اطرب شدر شكره سمع القبول فحنه اقطاع ما جبال اوبه معه فانجبته سلامة العصمة فقال الاعمر الجاهل طبر
والقدر فذا نزع له ما سعض عليه الانامل مل الاناء وقاه في درع لبا في الفان فاردد رع وقد لا جنة له
في حرق عواه حامه من ذهب فذهب نصيدها فوقع في عين شرا عينه طوعداه الحرب انه قد سلما
لما راسها وما الجراد مما معاسعري حساه فلا مواده من بينها قد عدما لوده من اوصيب قلبه
واما الرامون راكف رما فلما حضر الخصمان معا معاني المعاصي تقطن فت في العتي الفاتن فقن فتياه
وطرح داود ما فضاه فتراءى من مركب العز الى من سحد الذل وبرز برز ما نفه الحوف على شعار الغلو فملكت
الهام بوجيه وشغلها عن صدحها بصوته فترب عرف العشيب من عين عينه وحتى سبعة فرش رياد
سر رياد الحنا بعد ان وشيها وشيها ولم زل يغسل الحبين من العين ولسان العتاب عول بابعد النقا
الى سان نحاه من الهمالك فعفر الرمال فصل في قصة سليمان اعطي ما لم يعطه احد وسار المعطى وما
يجد ولعب الريح بواده على وادي النمل فبادت علما احوانها بتبده لا يحطنكم فتبسم اضعر في العرا الى المساء
وقد عاب الهدهد فتواعده بلفظ لاعذبنه فاقبل بهت ذكا احطت بما لم تحط به تحلد كابل تذارة الفاه
البهم من فاره منقاره فلما زان الرسول بحرك الجناحين وعذبه من حلا فان جراحتي الحبين صاداها العقل
والفهم فصاداها في نحو القسر كرعاني الفي الى كتاب كريم فصل في قصة عيسى حبت حنة الى ولد وما سوى
الكبريت يوما طائرا بغير فرخا فاجا وحي اسها البوسوس وحي فرخا فسالت عند هذه القصة والدتها ولدا
فما علت بالحمل كسبها السرور وها فوهبته بلسان الذي رين وهبه لها فقال القدر بالملان المصور صبر
الحمل انثى لسن الكرم في قول انا فصر فاقبلت بها الام تام بيت المقدس فلما بلغ اصحرت علقا طائر بيد
فارسلنا النهار وحنا فنفخ في جنب جبيل ادرع قرب حاملا في الوقت فلما علمت لمت فاحرجها الجبل الجي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن الحي فلما جاءها وقت الوضع فاجاها المخاض الى الجذع فحبرت من وجود سر ولد وسالت فجرت عين
الدمع فصاح لسان الخفر لفظ الذئب اليقين بت سل هذا فاجرى لها في اواني الاوان سريا وهب لها من
الغلمان سري وهبت حزم جذع مائل سل الخطب فتساقط عليها في الحال رطبا رطبا فانقضت ايام
النفاس وفات فات مرقوم بها فاذ وهما اومائهد واقطاختها ما احت هرون فاصح ولم يبقا فدضى
من اس اني على على قرئ يا اليقين مت فاشارت لمبه صعفت عن اقامة الحجة موكلت فاحدث السنة تعجبهم
حج بهم كيف كلم فقام عيسى محض او طاب الخطاب على منبر الخطابة اني عبد الله **فصل** في قصة يحيى
لما قام ركريا باقامة الاقامة لمريم فراوكيل الغيب يا تي المراد في كون كن سمت عن الابد اذ طلعه فقام
الدرج بعدان تقعوس وتسعسع وعشى على باب عسى وشكا ما يسوك ما حل من اجل التركيب كلمات
هن وهن العظم مني فاذا مبت امله بوجود يحيى كان الصبيان يقولون يا علم يا علم فيقول انما
خلقنا للعب لا للعب افمنع سول الجيوان عن السب والشب والمسترق وشغله عن مرقش نقش
القشيب والدمقس مالفقما لفق ولم نزل معول معه يحفر بكبه حتى بدر اصابر فيه **فصل**
في ذكر بنيامين صلع خلق بنيا من ارضى الارض ارضا واصفى اصفى الاوصاف وصفا واصحت
كلام لدمن السفاح امنه الى ان صدقت سلك الدرة صدفه امنه فوبت لرضاعه توسه نوقضت اتى الدين
جليه وكان نباته مستعلج على سوقه يستعجل قيام سوقه فتشاتى حجر الكمال كما تشافتاي من شاي منشا
فلما تحصنت حامل النبوة بحرى عاصر الفراح فرع اليمه فاضاء الملان اليه جلا قرا الى حلة رملوني اليس
اهاب الهبه وروح تاج السيادة وضح بادي خلوق واحل دار الدارة واعطى لقطع مفاره الدنيا
جود الجود هو هلا اشهر الهلال وروح حسان الكون وحاشه نفس المملكة طرة غرته الحسن من جمال
يوسف لباب فيه اشفى من اعسر نحس شر عه لا يدركها كسوف ناسخ مرد سنه لا يدخل في محاق والمرج الى الغاية
عيسة بن البطلب فبنت تخرج لم يكن قبل الباب فاضات المطلوب واطلت الطالب وجاز عنكبوت
لحاكت وحمامكان لحالت بوب نسجها وحمت الحماعما من فاكان الا ان سكنا من الغار فاقاما
واتخون تاعشا وغمى ما التي من عشى العما على ابصار المفقدين وصاروا كالاعشا فعادوا عن
من عادوا فلما حروج الدور الى بدر راعله العدد والعدد فاستقبل علة الطلب فاصلت كتابه بحب
دل النصر فسمع المشركون حمحمة الخيل فحموا وفرات المملكة مع الالفين جبريل في الفين وميكايل في
الفين واسرافيل في الف مردمرد فين فعدلوا كالغام قد سدلوا العمام فارسلت قريش راية الحذر
العزل بهام العزايم فاسرعتبه في عتبه وكاد شيب حوض شيبه واحكم حزام الحرم حكم بن حزام واتى الجبل
ابو جهل فازهم الطراد الى قتال اجد سلاجم فيه القرار مصوما تسابغي الاعضا فيه لا حلم يا رو سهم عثار

ليس العجب برد الملك يوم بدر القتال لان الحر للقتال لان الحر لابيا لهم انما العجب استسلام الصحابة
للقتل يومئذ لولى حد الصحابة لا فتح المتاخرون فضل الله على البرك لما جلى الرسول وعن الاسلام قيل
لا دمن نشاء فاخرج عمر نصف الدجا ابو بكرا لكل فقام عثمن في تجهيز جيش العسرة تعلم على حال العسرة
مت طلاق الصبر مرارا بعض جهاز المطلقة بعده وهو الحام مسلم وما سلم **فصل** في صفة المجاهدين
لو رايت المجاهدين فاختار وا دلة القبيل التعود على ذلة القبيل للتعود تحصروا المعبرك وقد اعتكر
وعدت سحب الكتيبة فرمت صواعق النوا في جنبات العسكر واذا مسا حل الهند وانيابه تحصد رؤس الروس
وقد اصبح الطعن شخشخة والضرب هشعة ولمعة الهلقام الشرجح من القائم الحردم واذا
العطش قرا الدمكمك والفخر العلبدي والصاصب الذلامر والصنتع العشوزب كلم في مقام جميل
فتذكر المخلصون وعند الحيا منه قبادروا العراري الرد فيتفت اشهادة ما النفوس فلبت لبات البتت
بها السهام فهام الطبا في الهام فمغرت المنايا افواهها فرغت نوق الرحيل فاذا دار الامداد من
الارواح قد رعت فحضبت الدما محاسن وجوه طالما ضربت على برد الماء وقت الاسياف وطارت
الروس التي طالما اطرقت وقت الاجار فلورات رجل الرجل التي طالما قامت فصلت قد
فصلت والد التي بالدما رفعت قد وقعت والبطن الذي حمل الصيام ما شق قد شق والكبد
التي كابدت ظما الهواجر قد فرتها الكبد والعين التي كانت بحسن الحرين ما القبض في منقار طاير
قد عادت خيولهم خلية عنهم فرطيتهم بعد السنا بحت السنابك فصاروا عليهم على السنا
بحت الملطاس واغتنم لحومهم عقبان السما وسباع الارض هذه صفة الاجسام فاما الارواح ففي
دار السلام امنوا من عتاب اولئك ما عرفوا ورووا من شراب لهنا فما سترقوا احاصدهم ورزقوا
كابن باحسامهم التي ترقرقت قد لمعقت والقبور التي ضمتهم قد تشققت فيقومون وقد انجرت
جراح المسك فيقفون حول العرش بالسلاح يفاخرون اهل الصلاح فيقال قد دامت النفوس وفي
الغاية فاخلدوا في نعيم ما له نهاية على القوم ثياب الشهادة على جراحها لا بدان فلم تقرها ثياب
ولا عقاب ولم ترض لكم ان يصلى عليهم نافقس انفت من رافع الخرق والقرحة خدود قد برقعوها بورد
فصل اخوا في جلاق البصرة بسبب حبس القلب دون نصرة اوجب سلال السقام فتفرقت الدموع
وما بقي المجل عيناي عاتبتا على سفك دمي مالدمع لحظة اطالب الجفن كم اذم حسن ليس يغني بدمع
ولي ثبت الهوا ورات قدمي ان سرات فقف على العصا والسلم وانشد قلبي هناك عند العلم
واحذر بالرمل من طلى الخيم ما رجع لحظهم عن سفك دمي اما كم والعيون الملاح فانها نبوت
ملاح كم ناظر فدحرب ضياع القلوب كم اوقع خلخال جريدة في حلى الجديدة ما نفت سهم العيون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النواظر في زروع الوجوه النواضر لا واعمر على السرج اما علمت ان المحاجر في المعاجر خناجر على حناجر
حراسة الناظر الى الحرام سهام فان مشى الى المعصية فهاشمه فان لمس فقتله فان زنا فآثمه **فصل**
مازال قدمي في نوم الغفلة مشغولا باحلام الامل ان تجود ما العمر في اليد موجود حاتم وتجلبا لصدقة بخل الحجاب
وتلج في اعراضك لجاج المختفا وتنام عن معاصي لحان نوم عبود وتعد بالتوبة وعد قلوب والزمان
ياكل عمرك اكل السوس وكان بالموت اسرع من برق خلب حملك الى قبرك وحش من يومه يلقى فيه اذا من غفل
فسدم على الفرط بدامة الكسعي وتقوم يوم حشرك تختفي حنين **فصل** اذا مات الارض من نوح
العطر وجدت لفقد اسقافه مس الجذب احدث في ثياب تراب الارض خاشعة فتلازم خشوع الصبر فاذا
سح اطفال المدر وقوى فقر القوى سدت اكف الطلب من جناب اللطف سحبت ذيل النسم على صحصح
الثماري فحركت حواشد الجلامد وانتبه وسنان العيدان المقول لمقيح اللواقح فليس الحوم طرقة الاكمن
وارسل حيالة القطر شاهرة اسياف البرق فانذر بالقادم صوت الرعد وقام فراش الهوا فرس جنس النسيم
فتعثر السحاب حتفون العشاق واكفلا حواد فتعالى الاوديه انهارا كلما لستهما كف النسيم حلى
بسلسالها سلاسل الفضة فتعقد من الارض وبعل عقد حب الجب فلا زال السحاب يسقي دار البدر
وكلما احتاج الى فضل كوز كرك وشط الطش ودق الودق فعم الارض فظم الطفل وكم بضت من الغروس
عروس من بديها الاوراق كالاوصاف فالورد بحالي لون الخجل والنيلوفر يعشق وينتبه والاغصان تعتنق
وتفترق وقد ضرب لربيع جلوته في حلباره وشت الاراجيح اسرارها الى النسيم فهم واجتمعت فنون الغنا
على كل دوحي فمن على فنن مطارحة الاطيار مناظرات السجع فاعرب كل بلغته عن سوته الى الغد فالحمام
يدعو والبلبل يخطب والقمري يرجع والكاعد والاغصان بما لها تشكر المدى يعقد عقد النكاح
فحينئذ يجد المشتاق ضالته ويجده * لي ذات لمان بخان * جذا من اجلها البان * **فصل** غلبت حرارة
الحوف على قلب داود فصار كفه كبرا وانا له الحديد وقوته رد وحانيه محمد فتبع الما من بين اصابعه
* لو لمست اجراع اقوام ولوعتهم * لبان في الناس عن الما والنار *
* وكل بار من انفاسهم قدحت * وكل ما فر اجفانهم جرا *
صعد الانفاس يحرق الخوف فتشتعل بالوجد حذر حدثك في نفسي من النفس وجد السوق المعنى غير ملتبس
الما في ناظري والنار في كبدي ان شئت فاعتبر في او شئت فاقتبسي كان محمد المنكدر يبكي ليلا ونهارا
ويقول انه في القرآن اكسني وبدا لهم من الله مالم يكونوا يحتسبون سبقت السعادة لهم قبل كونهم وقضيت
الشقاوة لاي حمل قبل وجوده صولا في الجنة ولا ابالي وصولا في النار ولا ابالي كان الحسن يبكي ويقول الخوف
ان يطرحني في النار ولا ابالي * اتريدوا لما فرغوا * ماذا عملوا امن قبلوا * وعد واطرقت عداه سعت

منى ودمعت ما هدلو ادبى جرعى لمرسوى بعبى قلبا فبعبى سندا جتمل حلوى بلبوا حسدى نهبوا
كبدى وصبوا كبدى تسلوا عبى خلبوا حبى جلبوا بنى طلبوا أودى وصلوا لما ذرفت صبى وقفت
عاقلى ترا عرفت ما لى الابل فصل لو سعفت وقت السحر بات ركايب الاحباب اذا راح ساكر الصبا
من اكناف بحداج ذكر الصبا ما كتاق صناف الوجد اجتمعوا فى مساجد التعبد اول الليل قرعايم الوجد
فى احر على قوارع الطرق مسوا الى الراح مشى الريح واسرعوا والراح مشى بهم مشى الغزلان بابهم قول
اعفعبنى واعلى عنى فى ومقرظ سر يصون ما صاع من ايامنا الهر بعزم وسعدهم مثل برد الصان
المعانى بجيصة وباكيهم تستغيث وصلت دموعى عن مداجرى وخاضهم يصيح على بالجر حسن محرم منجحة
وجرنهم بصفن سعيتى دمعى وما روى ضمايى ومتقلقلهم منشد لابن عودات رشته ومنهلهم
رجيع نجوا كنحى اما حام سا عدنى والعارف مرمم وعيت لسلوتى لمن لا يبنى ومشتاقهم تمنى وعللانى
محدث جابر ومصناهم تنفس الصبا ان كان لابد الصبا ومكديهم بيتاوة صدى بهاذل سوق است
اذكرها وسبسطهم بخاطرات النعيم لقلبى والعذاب له فصل سموات الحنة لمعلقى القلوب بها
فاما ظمان الشوق فارويه نهر ولا سلبه قصر الاطفال عروس ما كسوا فى الواجهم والسالعون الجنة
فى صدورهم العباد يطلبونا فى المجاريب والعارفون سالونا عنا القلوب الديوان العوام وباب
الحرم للخواص يا من سعب فى التعبد ولا حد له جلاوه انت تعد فى سوا دالبلد اخرج الى البادية تجد نسيم
تجد هل لك بالنار ابين ارض منى يا علم الشوق بعدنا علم كانتا عالم صافيه واعالم كدرم يا مظلم
من الخشوع ما ليس فى باطنه لا تبع ما ليس عندك الوما عيب فى ربة الايمان نسل المرض الى السلال
سحاب تهمى قد طقت بودق البيان افترا احصره رياض الاذهان العطر عام عمران حكم التسبح
عمر حكم الحرسى يا واجد اطيار البلاغة قد حرجت من برج قلبى فوقعت على غصن لسانى فسبحت
الى التعويد فاين الطروب واعداشكوا فانهما واعداشكوا فانه منى فصل المحبوب محبوب وان
حفى مقلوب وان بعد اسبطال الشوق لحان فمالك الملك بالحنى لعسل خذ الكره فاستدار له لكون كلها
حدا عقرب بين يديه وهو طلبها بالعقرب فلقى من الصولجان صولجان تمرصرع فى طلبها بعد صبرها
على البلا ما ادم اهبط نزل الى السما الذى حات السحر محارب وقطع العسل قد جيت وعان الرفقى
قد رضعت وشراب الوصال بروق مدوا الدوم الى ما اعصم واس حر الحوى واذا به قد اسحال خلا
يعظر واعليه واعجبا اسكار من سراب الحب عوبد علهم المجيد فصلوا فى جوف النحل عدابه
فيك عذب وبعده فيك قرب فصل اها الباب لاستصحب الاجر تا سكك ما سعى المرافقة
الكل الاسلها ما خرجت ارهار الربع طلت لورد رفقا من البيان با شرب ما لذ فنت كلها عن بجيته

وفاتر

وقالت ات ملول لا يقيم على مودة فصاح بها اليأس من ات صاحبي قد اشتركنا وقصر العرفا
سراتا الى الشاب باحمرار الخجل حتى استرانا الى الخائف ناصفرار الوجل او علم الورد قصر عمره ما تبسم
وكد ان الوجل ايها المدنب قد ربا ذا تام الياس وابسط لسان الاعتذار وامكس الراس وامدد
يد السؤال ولا تاس وقد اس عندي سوا الفقر والا قلا من ياسيدي وسندي وعدتي قد اوهن ظهري
وبعدني جلدي واكدني من الخطا والكدي من ينفدي قلت روحي بيدي فصل ما هذه الغفلة وانتم
مستبصرون ما هذه الرقدة وانتم مستيقظون كيف نسيم الزاد وانتم راحلون ان من كان قبلكم
لا يفكرون اما رأتم كيف نازلهم المنون ولا يستطيعون وصية ولا الى اهلهم يرجعون اتسكنون
الى سكون دار ساكنون لو حصرت القلوب لحرت من العيون عيون كا بالا لام قد اعترضت وبالاحكام
قد استقصت وبالاوصال قد فصلت وبالحبال قد حصلت فرحم الله عبدا اعتق نفسه من رق شهواتها
وطرحها قبل طرحها واحذ من حديد عناد الفقر واد خر من صحته زاد القبر فعلى ان نفوت زمان
الاستدراك بوقوع الهلاك قبل عزم الفكاك عند عزم الاشراك فعلى ان يغلق الوهق وعلق الرهن بحبس
النفس وتقرن الفارس والفرس وكاكم بالموت قد حل العارض وانشب مخالبه في الارواح الاقناص
واحمص عن هذه الدار بهذه الاحماض واستقصر وعد الجلاص وان كم الغلات ولات حين مناص
ثم يقوم ون الحساب والجزا والقصاص واذا الجلايق قد حشرت واذا العجايف قد نشرت واذا جهنم
قد سيقت ومزامرها اليدم قد دقت فسمعطوكم جنيد وساحكم وستنطق عليكم جوارحكم وتستر
حين القضي في الفضيحة قضايحكم وا حسرتا لمفرطين ويا سوء منقلب لظالمين فصل ان الزمن سادوا وشادوا وطاما وحكموا واحكموا بنيانا وجمعوا
فحشدوا اموالا واعوانا وعملوا منهم عن مصيره وبوا وعوضوا ما راح الهوا خسرانا وبدلوا ما عز التجر
هوانا واخرجوا عن دارهم بعد الخروج وجدانا وما استصحب الجموع الذهب واذا هم لا الفا يحملون
على الاعناق ولا سمون ركبانا ويرلون بطون الاجداث ولا يحسبون ضيقا نا محتارين في القبور
ولا يعدون جيرانا اوليس قد راسا كم تقلون وما وعظنا ولا كفانا فيا من قد عنى عمره القليل
ولا يدري متى يقع الرحيل كانك بطرفك حين الموت سبيل والروح بفرح والكرب عليل والنفس قد
ارفت وان المغيل يا من بعده على الفاسد ستدركها يا من ستفوت ايامه استدرك بها اعز الخلق
عليك نفسك فلا تهلكها اكم اطلقت لها على قبيح وكم اعرضت عن قول النصيح وما نحط على قلبك
رول الصريح والوعيد بعد ان صوت الزجر اعظم الله اجرك في عمر قد مضى ما رزقت فيه العفو ولا الرضا
انقضت فيه اللذات كا انقضى وصارت الحسرات من الشهوات عوضا فصل خبرانا الشاب الاعتام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العمل بعطاياها الكهال وحسنة الامل ما وراءها الشيخ وكان قد قيل رحل كامل المرء قد الفال صريعا
والذم قد اكاك نجيعا فالاسف قد ضيك صريعا وجيعا وملك الموت قد اقبل اليك سريعا والجين
من الفرق يرتج والطرف من الفرق يسبح والروح في الحلق صيح وانت مسطح كفاوا الملك مكفان عن
التصرف كفا وسفينة الحسرات في موج العثرات تكفا مرمى بك في جانب اللحد وحفي وكفى ما على
لا يحفى فتبقى في ملك الحفرة كما ما سور بعض على ملك الارمان والعصور الى ان ينفخ في الصور هذا وقد
سمعت عذاب القبور ثم يوم يا دما يوم النشور والارض تزلزل والسماوات والجلود تشهد والمارقون
والاسف شديد والكتاب منشور والسوال دقيق ولست بعذور والحساب وصل وحصل ما
في الصدور والصراط محيب لا يشبه الجسور وقد ذل وقل وكل الجسور فيا له من يوم اهوله ضيق
موسى ودان البطور فصل وصال الدنى معرون بالشتات والحياة الشابقة سابقة الى الممات
والاعراض فيها اعراض لسهام النايبات وعبودها هوا عنصر بحابل الشهوات وكفكم عظم سلب
الاناث والاثبات فاجعلوا الفكر في دحنات هوا مصباحا واذكروا هادم اللذات مساويا صباحا
وفكروا في بلى وجوه قد كن صباحا فقد اصحت لغير العبر فصاحا احوالكم كيف بعد من بعد انقلاب
وكيف تفرق من قرب اختلاسه فنيت والله الايام ولكن بخطايا واثام وكان قد نزل كم الحمام فا
حركم عن الايامى والايتام اول ما لحاكم عند حلول العبر الندامة واحرون ما مرون عند القيام
القيه يرحم الله عبدا اعلم ان الدنى دار غرور فقارق ما رافق فيها من الشرور واختار حرون الحرية
على سهل السرور ولا حط قرب الاجزاء فصاحب الصور فنعم الصور فصل ما من يجمع الاموال
ويحبوها وينعم الاكياس ويلوها ويحد بل اعراض الخلائق ونكوها ولا يستحلها ولا يرتوها
ما من حركاته للدنى قوبه وللاخرة ابطوها كيف يحبك دنيا مراضوها كل من سلم بها يحبه يفقوها
ما وبح نفسى في الذنوب منشاها والحتار صدها من الامور اردوها عصى ليلا ونهارا ونسى
من يكلوها اما تراسفينة الموت والامراض تكفوها اما علمت ان القبر عن قليل يبوها مرطها اذا
طلبت فتعذر ربطها ولا رتبها من قبابجها افطها واسواها وبقى في فيها مرها وذهب عرفها
واشرقت عيشيد صحف المتقين وظهر بالوها ففرحوا اما قد حوت وسرهم مخبوها فصل
كم ازل المرء راكبا عرض جه كم نفس حيا ناعلى احكام شرجه كم درج مثارا في داخل برجه كم من ذي
حصن حصين لم ينجه كم حبس مطلقا في ضيق فجه كم مكر عاد وبعد رفعه شطر نجه اخواني
ابن ذهب الاحوان ان من كان معنى في مثل هذا المكان اما رعت قسمه فا لبسوا الاكفان اما ترابط
اللحود وفارقوا الاوطان اما دخل القوم في خبر كان اعجبم ام شربتم بلاذر النسيان الى متى هذا الجمود

والشطط

والشطط الى كم رضى النهافت والغلط لقد كتب الموت سطور التخويف وخط فاقرا الحروف
ولا تهمل النقط ما بقيا في اهله وقد كان تحط بامتعرضنا المعاصي للحقت والتحط ام المجون
على العمور وعلامات في الوسط ابقى تحويف بعد ان امتد بر الشمط الدار الدار فما ام الاقدار النقط

فصل ارفق ترحل وما حصل الزاد وقرب التحويل وكلما حانا الزلل زاد كانا بالموت قد صرح
وطالما مجمع مجح وامل المنى وجد في الشقي وهلع وجس نفسك عن هذا الهوا السجيح وغاص
بك في بحر الهوا فاعمق وبح وكف بدمك وكم لعن العلة النوم بنجح وحلك على الانعش بعد الوعر المشرح
وعلك الى خشونة الجد عن ابن فرخ الهودج ومحا محاسن دان الوجد المنير الابلج واسأل
الطرف الطريف المليح الابرع وسفاك كاسا من المدام صرفا لم ترح ما طيبا الى الدنيء وهو
مع اللحظات سريع عد بحط الجناب وبقدك كله بهرج بالرجلان ما الجملة بالسفر ما اطوله
بالطرف ما اهوله بالعقل ان خير مبتغى البلغة اخر الكتاب والهم هدى وخذ وصلواته وسلامه
على محمد واله وصحبه بعدد كلما ذكره الذاكرون وكلما اغفل ذكره الغافلون كما يحب ربنا
ويرضى وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

لأبي الطيب يمدح أبا شجاع فاتكا ويذم كافورا الإخشيدي وأصحابه

لِيتَ الحبيبَ الذي هجرَ الكرى خبرٌ
تَبَاً لوصلتنا لم نَدرِ ما الخبرُ
وقوّدت أنصنا حتى لقد أشفقت
أفدي الموضعَ الذي أنبقها نظراً
أكلّ طارقة الحوادث مرة
وطعنة في الدنيا العلاء كأنني
فيها وقفي الصحب والوهنا
ولطمة من يد ابن عمار المنا
لأبي الحسين جدي لضيق عطائها
وشجاعة أغناه عنها ذكرها
ونهى الجبان تحدثا أن يجبنا
ناكر فطن وهل بكرمة وأنثنا
وكأنه ولطعن من قدامه
نفت النوهم عنه حدة فهمه
يتفرع الجبار من بغتاته
أمضى إرادته فسوف له قد
وأشعرب الأقصى فخلاهما
تعب الحديث على بياض جلده
وأمر من فقد الأحبة عندنا
لا يستكن الرعب بين ضلوعه
مشترط من علمه ما في غد
تتقاصر الأوهام عن إدراكه
من ليس من قتلاه بين طلاقه
يا قفلة من السواحل نحونا
أرح الطريق لنا مررت بموضع
لو تعقل البحر التي قابلتها
ملكت ما تبل الثياب الحن من
طربت مزاكبنا فلما أنثنا
أقبلت بسم وأجياد عواسل
عدلت سنابكها عليها عدتنا

ملك العقل العقل الى الله سبحانه وتعالى وحده ولم يشرك به شيئا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا من أمرك والقلوب خوافق في موقف بين المنية والمنى

فعجبت حتى ما عجبت من الظبا ورأيت حتى ما رأيت من السنا
إني أراك من المكارم عسكرا في عسكر ومن المعالي معدنا
فظن الفؤاد لما أتيت من النوى ولما تركت مخافة أن تظعنا
أصحى فراقك لي عليه عقوبة ليس الذي فاسيت منه هينا
فاغفر فداي واحبني من بعدها لتحضني بعطية منها أنا
وانه الشبيه عليك في بضله فالحر منهن ياولاد الزنا
وإذا ألفت طريح الكلام مقرطا في مجلس أخذ الكلام الألسنا
وهكابد السفهاء أقعد بهم وعداوة الشعر بئس المقتنا
لعنت مقارنة اللئيم فإنها ضيف بخير من النباهة ضيفنا
غضب الحموة إذ لقيتك راضيا ربي أخف علي من أن يورثنا
امسى الذي امسى بزابك كافرا من غير ما معنا يفضلك مومنا
خلت البلاد من الغزالة ليلها وأغاضها ك الله كي لا تحزنا

وقال ابو لطف ع ابو سحاق مالك الرومي

لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق إن لم يسعد الحال
واجر الامير الذي نعماه فاجئة بغير قول ونعمى الناس اقوال
وربما جرب الاحسان مولده حر بليدة من غاراي الحي مكسال
وإن تكن محكمات الشكل مبنعي ظهور جرد على مهن تضهال
وما شكرت لان المال فرحني سيان عندي اكثار واقلال
لكن رأيت قبيحا ان نجادلنا وانت بقضا الحق بخال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فكلت هبت تردض الحرث بالبرة ... غبت بغير سباع الأرض هطال
غبت ببين للنطار موقعه ... إن الغبوث لما يأتيه جهال
لا يدرك المجد الا سيد فطن ... لما يشيف على السادات فعال
لا وارث جهلت يمناه ما وهبت ... ولا كسوب لغير السيف سال
قال الزمان له قولا فافهمه ... إن الزمان على الامساك عذال
يدري الفناة اجر اهتزت بوارقه ... إن الشقي بها خذل وأبطال
كفاتك ودجول الكاف مسعدة ... كالشمس قلت وما للشمس أمثال
الغائل السيف بطن القبل به ... وللسيوف كما للناس آجال
تغير منه على الغارات هيبته ... وما له بافاضي البر اهمال
له من الوحش ما اختارت أسنته ... غبر وهيف وخنساء وظبيال
تمسي الصيوف منتهاة بعقوته ... كأن أوقاتها في الطيب أشبال
لو استشهت لحم قارحا لبادرها ... خرادل منه في الشرى وأوصال
لا يعرف الوزن في مال ولا ولد ... الا اذا حضر الاضياف جهال
يروي صدى الأرض من فضلات ما شربت ... محض اللقاح وضاء اللون سلسال
تغري صهاريجه الساقات غيطهم ... كأنها الساع نزال وقفال
يجري التموس حواليه مخلطة ... منها عداة وأغنام وأبال
لا يحرم البعد أهل البعد نائله ... وغير عاجزة عنه الأطفال
أمضى العزيمين في أقرانه طبة ... والبيض هادية والسمر ضلال
يزيك مخبرة أضعاف منظرة ... بين الرجال وفيها الهما والآل
وقد يلقبه المجنون حاسبه ... إذا اختلط وبعض العقل عقال
يرمي بها الجيش لابد لوليها ... من شيعة ولوان الجيش أجبال
اذا الغيوب نشبت فيهم مخالبه ... لم يجتمع لهم حلم ورئبال
يروعهم منه دهر صرفه أبدا ... مجاهر وصروف الدهر تغتال
أنا له الشرف الأعلى لقد مهدت ... فما الذي تتوقى ما الى نالوا
إذا الملوك تحلت كان تحليته ... مهذب واضح الكفين عفاك

غبت بغير سباع الأرض هطال
إن الغبوث لما يأتيه جهال
لما يشيف على السادات فعال
ولا كسوب لغير السيف سال
إن الزمان على الامساك عذال
إن الشقي بها خذل وأبطال
كالشمس قلت وما للشمس أمثال
وللسيوف كما للناس آجال
وما له بافاضي البر اهمال
غبر وهيف وخنساء وظبيال
كأن أوقاتها في الطيب أشبال
خرادل منه في الشرى وأوصال
الا اذا حضر الاضياف جهال
كأنها الساع نزال وقفال
منها عداة وأغنام وأبال
وغير عاجزة عنه الأطفال
والبيض هادية والسمر ضلال
بين الرجال وفيها الهما والآل
إذا اختلط وبعض العقل عقال
من شيعة ولوان الجيش أجبال
لم يجتمع لهم حلم ورئبال
مجاهر وصروف الدهر تغتال
فما الذي تتوقى ما الى نالوا
مهذب واضح الكفين عفاك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أبو شجاع أبو الشجعان قاطبة ... هول ينتهه من الجبجا الهول

ملك أحمد حتى ما لمفتخر ... في الحمد خاو ولا بيم ولا بذال

عليه منه سربال بضاعفة ... وقنه كفاه من الماذي سربال

ولبئس الكفر ما أولتك حسن ... وقد عمرت نوالا أيها النال

لطفت رأيك في وصلي وكرمتي ... أن الكريم على العلات بحتال

حتى غدت وللاخبار بحوانك ... وللكف أيد في كفيك أمال

وقد أطال ثنائي بطول لابسه ... إن الثناء على النيال تنبال

إن كنت تنكر أن تختال تشرة ... فإن قدرك في الأقدار مختال

كأن نفسك لا ترضاك صاحبها ... إلا وأنت على المقدال مفضال

ولا تعدلك صوانا مطهمة ... إلا وأنت لها في الروع بذال

لولا المشقة ساد الناس كلهم ... الجود يفقر والاقدام قتال

وإنما يبلغ الإنسان طاقته ... ما كل ما ينسبه بأرجل شملال

ما لفيه زمن ترك القبيح به ... من أكثر الناس إحسان وإجمال

ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته ... ما فاته وفضول العيش أشغال

ولابي الطيب احمد بن الحسين

اسعدها حظ
الامل العوان
على ادراك

أقلب أعلم يا عذول بدايه ... وأخف مبدي لجفنه وبهايه

فمن أحب لأعضبنك بالهوا ... قسما به وبحسنه وبهايه

احصه واحذر فيه ملامة ... إن الملامة فيه من أعدائه

عجبا لوشاة من اللحاة وقولهم ... دع ما يراك صعفت عن اخفايه

ما الحل الا من اود بقلبه ... ودا بطرق لا يرى بسوايه

إن الهوان على الصبابة بالاسا ... أولى بزهمة ربه واخابه

مهلا فإن العذل من أسقامه ... ورفقا فالسمع من أعضائه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهب الملامة في اللذاذة كالكرى ... مطروقة بشهادة وبكتابه
لا تعذرن المشتاق في أشواقه ... حتى تكون حشاك في أحشائه
إن المحب مصرح بوعيده ... مثل المصرح بالذي في مائه
والعشق كالمعشوق بعذر قرنه ... للمبتلى وبتال من عاباه
لو قلت للدنف الحزين قرينه ... عيابه لا عزية بفعل ابه
وفي الامارة هوا العيوف فانه ... ما لا يزول ببابه وسخابه
يستأسر البطل الكمي بنظرة ... ويحول بين فؤاده وعزابه
إني دعوتك للتواب دعوة ... لم يدع ساعيها إلى الفاياه
فأتيت من فوق الزمان وتحته ... منتضلا وأمامه ووفاياه
من لي بشيوخ بأن يكون سميها ... في أصله وفريده ووفاياه
طبع الحديد فكان من لحاته ... وعلى المطبوع من آباه

الرحمن

اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه

الحمد لله الذي هدانا لهذا

وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net